الجمعة ٢٤ كانون الاول ١٩٥٤ — ٢٩ ربيع الثاني ١٣٧٤ — ٢٩ كسليف ٥٧١٥

يا عمال العالم اتحدوا

العدد ٣٥ — السنة الحادية عشرة

الثمن ١٠٠ بروطة

الاتحاد

"אל-אתיחאד"
שבועון פוליטי
המערכת: רחוב אל-חורי 25
ת. ד. 104 טל. 2591 – חיפה
מס' 35, שנה 11 המחיר 100 פרוטה

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة - حيفا

جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices: 25 Khoury Street
P. O. B. 104 — Tel. 2591; Haifa
No. 35. Vol. 11 — Price 100 Pr.

احياء الجيش النازي يتعارض مع اتفاقيتي الصداقة السوفياتية الفرنسية، والبريطانية

اضرابات ومظاهرات في فرنسا حتى لا يقر برلمانها اتفاقيتي لندن وباريس

موسكو — حذرت الحكومة السوفياتية كلا من حكومتي فرنسا وبريطانيا انها ستطلب الى مجلس السوفيات الاعلى الغاء معاهدتي الصداقة والمساعدة المتبادلة المعقودتين بينها وبين هاتين الدولتين اذا صودق على اتفاقيتي لندن وباريس اللتين تقيمان الجيش النازي وتشكلان خطراً كبيراً على أمن اوروبا وسلام العالم .

وأرسلت الحكومة السوفياتية مذكرات الى كل من فنلندا والسويد ويوغسلافيا وسويسرا والنمسا حول عدم اشتراك هذه الدول في مؤتمر موسكو . وفي هذه المذكرات أعربت حكومة الاتحاد السوفياتي عن أسفها لعدم اشتراك هذه الدول في مؤتمر موسكو مبينة ان اتفاقيات لندن وباريس تهددان أمن اوروبا والسلام العالمي ، ومؤكدة ان الغاء مشاريع اقامة الجيش النازي سيضمن الامن لجميع شعوب اوروبا .

وقد إرتفعت موجة النضال ضد إعادة تسليح المانيا الغربية الى مرحلة عالية هذا الاسبوع ، إذ تعرض إتفاقيتا لندن وباريس على الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) .

ووافق هذا البحث نضال شعبي رائع شنه الشعب الفرنسي. فأطلقت الاضرابات الاحتجاجية في صناعات بناء الآلات والمعادن ومختلف الفروع الصناعية في باريس وليون ومرسيليا وعقدت ألوف الاجتماعات في شتى أنحاء فرنسا حيث انتخبت الوفود لمقابلة رئاسة البرلمان وكتله كلها والمطالبة برفض إتفاقيتي لندن وباريس .

والمراقبون السياسيون يجمعون على أن وضع حكومة مندس فرانس بات حرجاً للغاية . فعدد كبير من النواب الذين إشتركوا في النقاش طالب برفض تلك الاتفاقيات العدوانية .

والقى رئيس لجنة الدفاع التابعة للبرلمان الفرنسي قرار اللجنة الذي يرفض المصادقة على الاتفاقيات التي تقيم العسكرية الالمانية وتحوّل الجيش النازي المسؤول عن إهراق دماء ملايين أبناء الشعوب . ومما قاله رئيس هذه اللجنة ، وهو من الحزب الرديكالي ، ان من العجيب حقاً أن تطالب حكومة فرنسية ، بعد ٩ سنوات على هزيمة الهتلرية ، إرجاع السلاح إلى أعداء فرنسا . ثم طالب ، باسم لجنة الدفاع ، رفض البحث في الاتفاقيتين والبدء فوراً بمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي .

وفورسينال ، من لجنة مشوهي الحرب ، طالب أيضاً برفض الاتفاقيات التي تتعارض تعارضاً كلياً مع مصالح فرنسا .

وإزاء معارضة النواب هذه ، أصاب الذعر مندس فرانس الذي ربط مصير حكومته باقامة الجيش النازي ، فالقى خطاباً دراماتيكياً حاول فيه التأثير على النواب زاعماً أن إقرار الاتفاقيتين سيقرب عقد مؤتمر بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية .

وألقى قائد الحزب الشيوعي الفرنسي ورئيس الكتلة الشيوعية ، جاك دكلو ، كلمة في البرلمان جاء فيها : « إن لفرنسا الحق والقوة لمنع تسليح المانيا ، وإذا هي إستخدمت هذه القوة فستجعل إحياء العسكرية الالمانية أمراً مستحيلا .

ثم دحض القائد الشيوعي المزاعم القائلة ان ليس لفرنسا أي مبرر سوى الموافقة على تسليح المانيا ، وقال : إن فرنسا ، لموقعها الجغرافي وبوصفها إحدى دول الاحتلال ، تستطيع أن تقول لا . وإذا قالت لا فإنها ستفشل مؤامرة إحياء العسكرية الالمانية .

وفي الرد على مندس فرانس قال جاك دكلو : لقد منحت لاديناور ، في الواقع ، إمكانية إجراء محادثات ، على أساس القوة ، مع فرنسا . وهذا الامر يضاف إليه التأييد الامريكي لحكومة بون سيجعل فرنسا تجابه أخطاراً قريبة ماحقة . وفي نهاية خطابه طالب دكلو برفض إتفاقيتي لندن وباريس .

احياء الذكرى الخامسة والسبعين

لميلاد يوسف فيساريونوفتش ستالين

موسكو — احيت الشعوب السوفياتية الذكرى الخامسة والسبعين لميلاد يوسف فيساريونوفتش ستالين، تلميذ لينين المخلص ومكمل سبيله المظفر .

وفي مختلف انحاء البلاد السوفياتية عقدت الاجتماعات في اماكن العمل والكولخوزات والمدارس والجامعات ، وعرضت المعارض التي تبين حياة فقيد الانسانية في مراحلها المختلفة .

وتنهمر مئات الالوف من السكان السوفياتيين الذين قدموا من شتى ارجاء الاتحاد السوفياتي ، على المتحف الذي افتتح في البيت الذي استخدمه ستالين مقراً ومخبأ له أثناء نشاطه الثوري .

وفي باطوم ازيح الستار هذا الاسبوع عن تمثال ضخم لستالين ارتفاعه ١٢ متراً .

اضراب في الرملة واللد احتجاجا على بعث النازية

المنقذون من معسكرات الابادة الهتلرية يسيرون بثياب المعسكرات في شوارع يافا

حيفا — مكتب الاتحاد — تسير الجماهير الاسرائيلية بخطى حثيثة مع جميع الانسانية المناضلة الآن ضد بعث الجيش الهتلري وإتفاقيات لندن وباريس الاستعمارية التي تقدم الاسلحة الحديثة والاسلحة الذرية للوحش الذي أغرق العالم بالدماء أثناء الحرب العالمية الثانية . فأعلنت الرملة واللد الاضراب احتجاجاً على تسليح المانيا الغربية ، وتظاهرت جماهير يافا ، وعقدت حيفا اجتماعاً شعبياً واسعاً على أثر الاعتداء الدموي الذي قامت به شرطة شاريت — روكاح على المناضلين ضد العسكرية الهتلرية .

وعقدت الاجتماعات في طول البلاد وعرضها حيث عبرت الجماهير عن نقمتها على المستعمرين الذين يعتقون من القيود الآلة الحربية الهتلرية ، وعلى الحكومة الاسرائيلية التي ترفض أن ترفع صوتها بالاحتجاج على الوحش النازي .

ففي يوم الاحد الماضي أغلقت جميع الحوانيت في الرملة ، وتقاطرت الجماهير الغفيرة في البلدة إلى الاجتماع الشعبي الضخم الذي دعت إليه لجنة السلام والمحاربين في الفنوات والناجون من معسكرات الابادة الهتلرية والانصار الذين حملوا السلاح في وجه القطعان النازية . وبعد أن افتتح الاجتماع زينغر نائب رئيس البلدية بكلمة مؤثرة ، قال نائب الكنيست موشه سنيه :

« باسم الرماد المقدس الذي تخلف من الملايين الذين قتلوا ، باسم جيلنا والاجيال القادمة ندعو إلى اقامة جبهة موحدة ضد الجيش النازي اللعين ! » .

وبعد ان اشار الخطيب إلى أن الاستعمار الالماني الذي يرتفع من بين الانقاض ينظر بعين الطمع إلى بلادنا أيضاً ويهدد بالحرب التي ستكون أفظع من الحرب العالمية السابقة ، أكد على مدى قوة القوى المناضلة ضد مؤامرة بعث العسكرية النازية ، وعلى أن الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ومن ضمنها المانيا الدمقراطية يقف ضد خطر العسكرية النازية .

وألقى خولوفسكي قائد الانصار السابق ، كلمة في هذا الاجتماع الشعبي ، قال فيها : « لقد قامت في الغيتو جبهة وحدتها الدماء للكفاح ضد النازية ، وعلينا أن نحافظ على هذه الجبهة ! » .

وفي يوم الاحد أيضاً أعلنت بلدة اللد إضراباً شاملاً من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الثالثة والنصف إحتجاجاً على المؤامرة الاستعمارية لبعث العسكرية الهتلرية فأغلقت الحوانيت أبوابها ، وتعطلت الاعمال في المتاجر وتوقف العمل في المصانع . وتجمهر السكان في عدة أماكن معلنين تصميمهم على شن نضال لاهوادة فيه ضد هذه العسكرية الاجرامية وباعثيها . وتجمهر حوالي ١٥٠ مواطن في نادي الحزب الشيوعي في اللد حيث تكلم بنحاس طوبين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ودعا الجماهير للاشتراك الفعال ضد تسليح ألمانيا الغربية .

وتحت شعارات : « ٦٠٠٠٠٠٠ قتيل ! » و « إننا نعارض في إقامة الجيش النازي ! » و « الفاشية لن تقوم من جديد ! » تدفقت جماهير مدينة يافا في مساء السبت الماضي في مظاهرة جبارة ، ملبية دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاحتجاج على مؤامرة بعث العسكرية

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



جماهير قبرص المتظاهرة تمزق العلم البريطاني وترجم السفارة الامريكية بالحجارة

ليماسول — انزلت الجماهير القبرصية الغاضبة المتظاهرة العلم البريطاني من على السارية الرئيسية في نيقوسيا ومزقته ورشقت بالحجارة السفارة الامريكية فيها . وبوحشية بالغة هاجمت الشرطة البريطانية المتظاهرين ولما عجزت عن تفريقهم اطلقت عليهم الرصاص فجرحت العشرات واعتقلت عدداً كبيراً ،

وفرض منع التجول في مختلف انحاء قبرص

وقد سارت الجماهير القبرصية في مظاهراتها الصاخبة في مدن قبرص ، ولا سيما في ليماسول ونيقوسيا ، إحتجاجاً على رفض اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بحث طلب اليونان باعطاء حق تقرير المصير لسكان جزيرة قبرص المطالبين بالانضمام إلى اليونان وتصفية القاعدة البريطانية . وقرار رفض بحث القضية كان قد إتخذ في اللجنة السياسية بأكثرية أصوات المستعمرين البريطانيين والامريكيين والدائرين في فلكهم من الدول الاخرى .

وجدير بالذكر أن مظاهرات صاخبة قد جرت في اليونان أيضاً تأييداً لطلب ضم الجزيرة لليونان ولكن حكومة باباغوس التي أرغمت إرغاماً على طلب بحث القضية في هيئة الامم ، أرسلت قوات الشرطة والجيش لتفريق مظاهرات الجماهير اليونانية .

ويقف في طليعة نضال الجماهير القبرصية حزب العمال التقدمي (الشيوعي) مجنداً الجماهير في معركتها العادلة لضم الجزيرة إلى اليونان وتصفية القاعدة الاستعمارية في قبرص .

مؤتمر الادباء السوفيات الثاني في موسكو

موسكو — افتتح في الاسبوع الماضي هنا مؤتمر الادباء السوفيات الثاني . ويشترك في هذا المؤتمر فطاحل الادباء والشعراء السوفيات لاستعراض مدى تقدم الادب السوفياتي في خدمة الانسان الذي شيد الاشتراكية وينتقل بخطى حثيثة نحو الشيوعية .

واقبل على هذا المؤتمر الهام الادباء والشعراء والفنانون الضيوف من مختلف بقاع العالم ، وقدموا التحيات الحارة للمؤتمر ومن بينهم الكاتب السوري مواهب الكيالي والصحفي الاديب حسين مروه اللبناني .

وأشار الكسندروف وزير الثقافة في الاتحاد السوفياتي إلى الدور القيادي الذي يقوم به الادب السوفياتي في الثقافة السوفياتية ، وقال إن عدد المؤلفات الادبية التي ستصدر كل سنة في السنين القريبة سيبلغ ٢٥٠ بالمئة عما يصدر الآن .

والقى الاديب السوفياتي تيخونوف محاضرة

[البقية على الصفحة ٣ عمود ٢]

المؤامرات الامريكية والبريطانية في الشرق الاوسط

يحث تجار السلاح والنفط من واشنطن ولندن مرة أخرى في اتخاذ خطوات جديدة في الشرق الاوسط . وهم ما زالوا يبذلون الجهود الشيطانية لاقامة بؤرة للحرب في غربي المانيا . وهم يوجهون أنظارهم بشكل متزايد إلى ما يسمونه « المنطقة الخالية » في الشرق الاوسط . و « المنطقة الخالية » في نظر حكام أمريكا وبريطانيا هي كل مكان لا تجري فيه التحضيرات للحرب العالمية الثالثة ولا تتكدس فيه أسلحة الابادة . وقد اهتم بملء هذه « المنطقة الخالية » في الشرق الاوسط مؤتمر الدبلوماسيين البريطانيين الذي عقد في دمشق باشتراك شكبورو مدير مكتب الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية ثم اهتم بالشيء ذاته مؤتمر الدبلوماسيين الامريكيين في دمشق الذي انعقد باشتراك آلن ، الذي يقوم بواجبات مماثلة لواجبات شكبورو ، في وزارة الخارجية الامريكية . ان مؤتمري بيروت ودمشق مرتبطان بوضع مشروع جديد لاقامة كتلة عسكرية معادية للاتحاد السوفياتي في الشرقين الادنى والاوسط . ومعنى هذه المشاريع بالنسبة لشعوب المنطقة ، ومن ضمنها الشعب الاسرائيلي ، هي القضاء على السيادة القومية ، ومرابطة الجيوش وإنشاء القواعد العسكرية الاستعمارية على أراضيها ، وسباق التسلح على حساب إفقار جماهير الشعب وتجويعها ، وجعل الشعوب قوة عمل رخيصة وطعاماً لمدافع المستعمرين من وراء البحار ، وفرض الفاشية وتعريض الامن للخطر .

وهذان المؤتمران للدبلوماسيين البريطانيين والامريكيين في الشرق الاوسط ، أظهرا مدى « الحب المتبادل » بين حكام واشنطن ولندن . لقد كشف المؤتمران عن عمق التناقضات الاستعمارية بين الشركاء الرئيسيين في كتلة الاطلسي ، وكشف عن الصراع بينهما على السيطرة على جبهة نهب الشعوب واستعبادها ، جبهة التحضيرات العدوانية المعادية للاتحاد السوفياتي . وقد عبرت المظاهرات في دمشق ومعارضة الجماهير الدمقراطية في أقطار المنطقة لانعقاد مؤتمري الدبلوماسيين البريطانيين والامريكيين ، عن الموقف السلبي والمعادي الذي اتخذته الشعوب إزاء المؤامرات الدموية التي يحيكها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون إزاء مشاريعهم الاجرامية بشأن إقامة كتلة عسكرية في المنطقة .

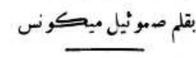
* * *

لقد اظهر حكام الولايات المتحدة في سعيهم وراء السيطرة على الشرقين الاوسط والادنى وتحويلهما لقاعدة عدوانية معادية للاتحاد السوفياتي ، بأن الانظمة الدكتاتورية العسكرية في أقطار المنطقة هي الانظمة التي تلائم مشاريعهم ، وأظهروا ايضاً أن تنمية عوامل التفرقة والريبة داخل الحركة الوطنية ، وبين الاقطار العربية نفسها ، و « تنشيط » هذه العوامل عن طريق الاستفزازات الدموية ، هي السبيل الذي يساعدهم على اصطياد قطر تلو قطر في شبكتهم العدوانية . وأحسن « اكتشاف » توصلوا اليه انئذ هو أن التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية هو أحسن زيت لعجلات سياستهم الاستعمارية . ولهذا يواظب حكام واشنطن على تضخيم النزاع الاسرائيلي — العربي بشكل مصطنع ، النزاع الضروري بالنسبة لهم من هذه الناحية ، والذي يساعد دالس وأعوانه في الحكومات المحلية ، في تجنب القضايا الاجتماعية التي تشبه برميلا من بارود ووضع الشوفينية وكراهية الشعوب في مكانها ، الامر الذي يساعدهم على الاستمرار في تشديد التوتر والمؤامرات على أساس « الخوف المتبادل » ودفع إسرائيل والاقطار العربية إلى مضاعفة سباق التسلح والبحث عن « الدفاع » لدى هؤلاء « الاصدقاء » من واشنطن .

وهذا الوضع يمكن الامريكيين من الظهور بمظهر « القضاة » و « الوسطاء » ، ويمكنهم من المحافظة في إسرائيل وفي الاقطار المجاورة على هيئة « المراقبين » ، التي تبحث بمختلف الحجج عن الطريق لاحلال الجيوش الاجنبية الامريكية والبريطانية بصورة خاصة — في هذه الاقطار ، وكل هذا بحجة صيانة النظام والمحافظة على « أمن » إسرائيل والاقطار العربية معاً .

وبكلمات أخرى ـ لقد توصل الامريكيون إلى النتيجة بأنه من الاولى لهم أن يشجعوا استمرار الوضع القائم في هذا الجزء من العالم عن طريق زيادة التوتر في العلاقات الاسرائيلية — العربية ، عن طريق تشديد التفرقة بين الدول العربية نفسها ، وعن طريق بذل الجهود غير المنقطعة لتشجيع سباق التسلح ، وإبعاد بريطانيا وتوطيد الدكتاتورية العسكرية الاجرامية في ايران ومصر وتمهيد الاوضاع لدكتاتورية مماثلة للقتل والاغتيال في بقية أقطار المنطقة أيضاً .

والساسيون الامريكيون لا يخفون أبداً



بقلم صموئيل ميكونس

موقفهم الايجابي والدور الفعال الذي يقومون به في حملة إغتيال الوطنيين الايرانيين ، وبالاضافة إلى ذلك يقول مراسل « نيويورك تايمس » في القاهرة : « إن جفرسون كافري ، سفير الولايات المتحدة في مصر معجب من النظام الحالي في مصر ويعتقد أن المساعدة الامريكية المخصصة لمصر لها ما يبررها من وجهة نظر دافع الضرائب الامريكي » ، وهو يعتقد أيضاً أن الطغمة العسكرية الحاكمة تتحلى « بالاستقامة والاخلاص ، والتقدم والذكاء » . وهذا المديح الامريكي موجه للطغمة المستبدة التي ابتدأت بقتل الشيوعيين ، وانتقلت إلى اغتيال الوطنيين الذين يعارضون في الاتفاقية البريطانية — المصرية الاستعبادية بشأن قنال السويس ، ومضت لمحاكمة أحد عشر يهودياً مصرياً ، وهذه المحاكمة أيضاً تجري بإرشاد حكام الولايات المتحدة لتشديد التوتر العام في المنطقة ولصرف أنظار الشعب المصري عن سياسة الخيانة التي تنتهجها الطغمة العسكرية وعن مشاريع وزارة الخارجية الامريكية . وهنالك دليل آخر على أساليب السياسة الامريكية القائمة على الاستفزازات وسفك الدماء والتدخل الفظ في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى ، وهو « النبوءة الاخيرة للمجلة الاسبوعية الامريكية « نيوز ويك » بصدد انقلاب عسكري قريب في سوريا بسبب ... عدم رضا حكومة واشنطن من « ضعف الحكومة السورية » . وهذا « الضعف » من وجهة النظر الامريكية ناجم ، حسب مزاعم جورج آلن ، عن المعارضة الشديدة لضم سوريا إلى الكتلة العدوانية .

إن هذه السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ، هي إستمرار مباشر ومنطقي لسياسة القتل في الشرق الاقصى وفي جنوبي شرق آسيا ، وفي غواتيمالا في جنوب أمريكا ، لسياسة الاسراع في إحياء الجيش النازي في غربي المانيا وخلق بؤر الحرب في كل مكان ممكن . وهذه السياسة الامريكية هي الوريثة الشرعية لسياسة هتلر في اوروبا وفي الشرقين الادنى والاوسط . وهي تهدد أمن شعوب المنطقة ، وبضمنها الشعب الاسرائيلي . وقد ربطت الحكومة الاسرائيلية بلادنا بهذه السياسة الامريكية ، وهي تقدم لها المساعدة في النطاق العالمي وتعبر عن إعجابها بها ، وتدعو الشعب لاعتبارها الطريق الوحيد لضمان إسرائيل ومستقبلها ولاعتبار المستعمرين الامريكيين أصدقاء إسرائيل ، وحكومة إسرائيل تتوسل لدى أعداء السلام والشعوب هؤلاء ليضموا بلادنا إلى كتلة عدوانية معادية للاتحاد السوفياتي ، أو يعقدوا حلفاً عسكرياً مع إسرائيل ، أو على الاقل يقدموا « مساعدة عسكرية » إستعبادية مرتبطة بفرض السيطرة الامريكية على الجيش الاسرائيلي وبالقضاء على سيادة إسرائيل .

إن المشروع الامريكي هو أمر واضح ، كتلة عسكرية عدوانية في الشرق الادنى والشرق الاوسط بقيادة المستعمرين الامريكيين ضد الاتحاد السوفياتي وجميع أقطار معسكر السلام والاشتراكية . وهذا المشروع المعادي للسلام هو الذي يحدو بالامريكيين إلى « مغازلة » حكام الاقطار العربية ويحدو بهم إلى تقديم السلاح لهم مع الافتراض بأن خدامهم الاسرائيليين سيعمدون إلى تشديد سباق التسلح « بقواهم الخاصة » ...

والناطقون بإسم واشنطن أنفسهم لا يحاولون — وكان بايرود هو البادي في هذا الامر — أن يخفوا أن نشاطهم في الشرقين الادنى والاوسط ناجم عن المصالح الاقتصادية والاستراتيجية العدوانية لمورجان وروكفلر وأمثالهما وهم يبدون سخطهم على مضايقة أجرائهم في حكومات إسرائيل والاقطار العربية ، الذين يحاولون أن يضفوا عليهم صبغة « موالية للعرب » أو صبغة « موالية لاسرائيل » ، بينما هم في الحقيقة ليسوا سوى موالين لاصحاب الملايين الامريكان .

إلا ان هذه الامور البارزة التي تهدد أمن إسرائيل والاقطار المجاورة على حد سواء ، لا تمنع الحكومة وكل أبواق دعايتها من محاولة إقناع الجماهير الاسرائيلية بأنه « طرأ » تغيير على السياسة الامريكية تجاه إسرائيل ، وإن واشنطن « تزن الامور من جديد » . فهم يقولون مثلا إن شخصية بارزة « أشارت » إلى أن وزارة الخارجية تؤيد « مبدئياً » ضم إسرائيل لكتلة عدوانية (أي « سعادة » !) ، ويتهامسون في اروقة معينة ، ان واشنطن تبحث الآن في اصدار تصريح امريكي « للتهدئة » على غرار تصريح ايدن ... وفي الحقيقة ان قيمة كل هذه « الاشارات » من الناحية السياسية لا تساوي قشرة بصل . ولكن من المحتمل جداً ان صناعة هذه « الاشارات » معدة لخدمة مصالح حكام اسرائيل بمناسبة اقتراب موعد الانتخابات للكنيست !

وهذا الفيض من الانباء والاشاعات والتنبؤات ، الذي يستهدف تطهير اذيال الاستعمار الامريكي الدنس ، لن يستطيع أن يصرف انظار الشعب طويلا عن السياسة الحقيقية المعادية لاسرائيل التي تنتهجها وزارة الخارجية الامريكية . والمزاعم حول « التغييرات الحسنة » في السياسة الامريكية تجاه إسرائيل تشبه تعلق الغريق بقشة ، يقصد بها إخفاء — ولو لفترة قصيرة من الزمن — إفلاس إعتماد إسرائيل على واشنطن .

إن الخط الاساسي للمستعمرين البريطانيين الآن في هذا الجزء من العالم هو الدفاع عن مراكزهم الاقتصادية والاستراتيجية ، الدفاع عما هو موجود ، مع القيام بهجوم مضاد للضغط الامريكي المشتد . وقد برز هذا الخط بشكل بارز في الآونة الاخيرة ، حينما أوضحت بريطانيا لامريكا بان مصر لن تقع بين أحضانها كضحية باردة ، وإن أمراً كهذا لن يقع في العراق أيضاً وإنها قررت أن تجرب قواها « لترتيب العلاقات » بين إسرائيل والاقطار العربية لمصلحتها هي ، وقد أظهرت بريطانيا بذلك بانها ما زالت تستطيع أن تعرقل المشاريع والخطط الامريكية في الشرق الاوسط .

وحيال هذا هاجم الدبلوماسيون الامريكيون في دمشق بشكل مستعجل ، وقدم في واشنطن الاقتراح أن يقوم دالس بنفسه بجولة ثانية في الشرق الاوسط بغية سد الطريق في وجه النشاط البريطاني وإنقاذ المشاريع الامريكية من الجمود .

وعلى الرغم من أن البريطانيين لم يسمحوا للامريكيين في « التهام » مصر والعراق ، الا أنهم أنفسهم أصيبوا بالوهن على أثر التوقيع على إتفاقية « الجلاء » عن السويس ، وأدى ذلك إلى تقوي الامريكيين . وبغية المحافظة على توازن القوى ونيل التعويض عن الخسارة في السويس توجهت بريطانيا للقيام بمحاولة التوسط

(البقية على صفحة ٢ عمود ٤)

حكومة الاردن تتراجع

وتفرج عن النساء المنفيات

نواب عديدون يستنكرون الاعتقالات الادارية الاستبدادية

عمان — على اثر حملة الاستنكار والاحتجاج التي عمت مدن الاردن على قيام الحكومة بنفي زوجتي الطبيبين الدمقراطيين عبد الرحيم بدر ويعقوب زيادين ، الى قرية السماكية في لواء الكرك ، تراجعت الحكومة وقررت اعادة السيدتين الى بلدتهما .

وكانت حكومة الاردن قد اتخذت هذه الخطوة نتيجة لنشاط الطبيبين في حركة السلام والنضال ضد المستعمرين البريطانيين ومن أجل الاستقلال ونتيجة لترشيحهما نفسيهما عن حزب الجبهة الشعبية الاردني .

وازاء موجة الاحتجاج بحث البرلمان الاردني القضية وتكلم النواب جودت المحيسن وكامل عريقات ورشاد مسوده مستنكرين تصرف الحكومة ومطالبين باعادة المرأتين فوراً الى بيتهما . كما شجب النواب الاعتقالات التي تجريها الحكومة وتزج بموجبها المواطنين في السجون دون اية محاكمة ودون اية جريرة وطالبوا بالافراج عن المعتقلين الذين لم تصدر أحكام بحقهم .

وقيل ان تقرر الحكومة إعادة المرأتين الى بيتهما قرر البرلمان تكليف الحكومة بحل هذه القضية عاجلا .

حكومة شاريت روكاح تنتقل الى الهجوم الدموي على المناضلين ضد النازية

بقلم ماير فلنر

يزداد ارتباك حكومة شاريت — روكاح باستمرار. فعلى الرغم من أن سياستها الخارجية والداخلية قد أصيبت بالافلاس فهي لا تزال متمسكة بهذه السياسة. وفي الاسبوع الماضي شاهدنا علائم جديدة لهذا الارتباك في السياسة الحكومية.

لقد اكتفت الحكومة حتى الآن بشل النضال ضد بعث العسكرية الالمانية، عن طريق إخفاء أخطار الحرب العالمية الثالثة، ورفضها الاحتجاج على بعث الجيش الهتلري في المانيا الغربية، وبكيل المدح لحكومة أديناور وحكومة دالس، وبنشر الاكاذيب عن جيش مزعوم في المانيا الشرقية، وباعتقال وطنيين إسرائيليين مناضلين ضد قرارات لندن وباريس.

وفي الاسبوع الماضي إنتقلت الحكومة إلى الهجوم الدموي المباشر على جماهير الشعب في إسرائيل، على اولئك الذين نجوا من معسكرات الابادة، على المتظاهرين في حيفا ضد بعث العسكرية الالمانية. إن الدماء التي سفكتها الحكومة في شوارع حيفا قد فتحت عيون اولئك الذين تصوروا حتى الآن أن زعماء المباي والصهيونيين العموميين يهتمون بمصير الشعب اليهودي. والهجوم الوحشي الذي قامت به الشرطة الاسرائيلية على جماهير المتظاهرين يدل على أن حكومة شاريت — روكاح هي حكومة الخيانة القومية، التي باعت نفسها لقاء «التعويضات» ومستعدة للسير مع الشيطان نفسه حتى يضمن لها مكان في «جبهة الدفاع» العدوانية «الاطلسية النازية».

إن استخدام الشرطة للاعتداء على المناضلين ضد أخطار بعث الجيش النازي لن تمنع جماهير الشعب عن متابعة هذا النضال المقدس. إن حلفاء النازيين في إسرائيل الذين ركبهم جنون العداء للشيوعية، لن ينجحوا في القضاء على ضمير الشعب، ولن ينجحوا في إسدال ستار النسيان على فظائع معسكرات الابادة وعلى الملايين الستة من اليهود والملايين من أبناء الشعوب الاخرى.

وتتضح الآن للعيان الصبغة السياسية لاتفاقية «التعويضات». فقد كان ذلك اتفاقاً حول رشوة سياسية، بموجبه تعهدت رئاسة الجمعية الصهيونية وحكومة إسرائيل بالقيام بكل ما في وسعها لكبت النضال في إسرائيل وبين الجماهير اليهودية في العالم الرأسمالي ضد ضم المانيا الغربية إلى كتلة الاطلسي العدوانية وضد بعث الجيش الهتلري.

إلا أن الدماء التي هدرت في حيفا لن تضعف هذا النضال. إذ أنها لن تزعزع إلا مركز سفاكي الدماء الذين أعموا الضمير.

إن مؤتمر موسكو الذي بحث في قضية إحلال الامن الجماعي في أوروبا، حذر جميع الشعوب في العالم من الاخطار الشديدة المحيقة بسلام أوروبا والعالم، الاخطار الناجمة من إتفاقيات الدول الغربية في لندن وباريس بشأن بعث العسكرية الالمانية وضمها إلى كتلة عدوانية.

وحكومة إسرائيل تتجاهل عن عمد نداء مؤتمر موسكو الداعي إلى تشديد النضال ضد أخطار الحرب العالمية الثالثة.

لقد جاء في تصريح الدول الثماني التي اشتركت في مؤتمر موسكو أن قرارات لندن وباريس تنفر بإعطاء السلاح الذري للذين باقامتهم «النظام الجديد» الهتلري الدموي قبل وقت ليس ببعيد زرعوا الموت والخراب في أوروبا واستهدفوا إبادة شعوب بأسرها. وقد أبادوا في معسكرات الابادة ملايين المواطنين من البولونيين والروس، واليهود، والاوكرانيين، والبيلوروسيين، والفرنسيين، والصربيين، والتشيكيين، والسلوفاكيين والبلجيكيين، والنرويجيين وغيرهم.

إن الحكومات التي اشتركت في مؤتمر موسكو قد عبرت عن ثقة الشعوب كلها وضمنها الشعب اليهودي. إلا أن حكومة شاريت — روكاح تلتزم جانب الصمت وتقوم بالدعاية وتستخدم القوة للاعتداء على المناضلين ضد أخطار بعث الجيش الهتلري.

تحت ضغط النضال الجماهيري اضطرت حكومة شاريت — روكاح ان تتخذ في الكنيست قراراً ديماجوجياً، لطمس معالم القضية بأسرها، «حيال تسليح المانيا الغربية والشرقية».

وليس في هذا القرار أي إحتجاج على بعث الجيش الهتلري. فالقصد منه إثارة الارتباك بين الجماهير عن طريق تجاهل الحقائق التي تبين عدم وجود أي جيش في ألمانيا الشرقية. فحكومة الجمهورية الدمقراطية الالمانية تناضل بفعالية مع جميع الدول المحبة للسلام ضد بعث العسكرية الالمانية. وهي أيضاً من بين الدول التي وقعت على بيان مؤتمر موسكو.

إن من الكذب الاجرامي الادعاء بان قوى السلام في العالم، التي يقف الاتحاد السوفياتي في طليعتها، تناضل ضد بعث العسكرية الالمانية في غربي ألمانيا فقط.

فالاتحاد السوفياتي والجمهورية الدمقراطية الالمانية وقوى السلام في غربي ألمانيا وقوى السلام في العالم باسره تناضل ضد بعث العسكرية الالمانية في ألمانيا بأسرها. وهذه القوى تشير إلى الحقيقة وهي، بينما تناضل الحكومة في شرقي ألمانيا ضد بعث العسكرية الالمانية، تكافح حكومة أديناور من أجل بعث الجيش الهتلري وتنوي إلقاء البشرية في أتون دموي جديد، في حرب ذرية، مع حلفائها من مثيري الحروب الامريكيين.

وكل الدعاية الاجرامية التي تقوم بها محطة إذاعة «صوت إسرائيل» والصحافة الموالية للامريكيين والنازيين في إسرائيل، والزاعمة بان الشرطة الشعبية في شرقي المانيا هي «جيش» ما هي إلا محاولة سافلة لصرف الانظار عن الخطر الحقيقي الوحيد: بعث العسكرية في غربي ألمانيا.

وبالاضافة إلى ذلك فان الاتحاد السوفياتي قد اقترح منذ مؤتمر برلين فرض الرقابة على الشرطة في غربي ألمانيا وشرقيها.

إن تصريح شاريت في الكنيست الذي قال فيه إن أديناور الذي يكافح من أجل بعث الجيش النازي، هو شخص دمقراطي ومحب للسلام، وإن الجمهورية الدمقراطية الالمانية التي تناضل ضد بعث العسكرية الالمانية تقيم جيشاً — إن هذا التصريح يتميز بالكذب والسفالة. فحتى مندس فرانس، رئيس الحكومة الفرنسية، الذي قام بالمناورات لبعث الجيش النازي، لم يتجرأ على الكذب بهذا الشكل الذي تجرأ فيه صديق أديناور، موشه شاريت. فعندما زار مندس فرانس الولايات المتحدة قبل بضعة أسابيع صرح قائلا إنه لا يمانع في إقامة جيش في شرقي المانيا كرد فعل لاقامة جيش في غربي المانيا.

ويتضح من هذا أن موشه شاريت يفوق مندس فرانس في المقدرة البهلوانية على تشويه الحقائق الواقعية الاساسية. ونستطيع ان نجزم أن مندس فرانس يعرف أحسن من موشه شاريت فيما إذا كان هنالك جيش في شرقي المانيا. ومندس فرانس يشهد على عدم وجود جيش كهذا. إلا ان الخادم الصغير للاستعمار الامريكي، موشه شاريت، يريد أن يتفوق على الجميع في خدمة السيد الامريكي. والسبب في ذلك هو أن موشه شاريت يستقي «معلوماته» من عصابات الاجرام السياسية في واشنطن. وباعتبار موشه شاريت، داعية متحمساً ومعتوهاً «للعالم الحر» ولاديناور ودالس، فهو يكرر ببرود مفضوح كل السخافات والاكاذيب التي تنشرها وكالات الدعاية الماكارثية، التي تعمل على ذر الرماد في العيون وإضعاف النضال ضد بعث العسكرية الالمانية.

إن هذا النضال الخطير المشتد في فرنسا وغربي المانيا وبريطانيا وفي كل مكان، إن هذا النضال الحاسم من أجل سلام العالم وسلامة شعبنا سيشتد في إسرائيل أيضاً. إن القيام بأعمال جماهيرية ضد بعث العسكرية الالمانية، ضد المصادقة على إتفاقيات لندن وباريس، ضد الصمت الخائن من جانب حكومة شاريت — روكاح، وضد تقديم هذه الحكومة المساعدة لباعثي الجيش النازي — أصبح أمر الساعة.

وليس هنالك قوة في العالم تستطيع أن تجبر شعبنا على الموافقة على تقديم السلاح العدواني لقتلة شعبنا. ولهذا فان نضال شعب إسرائيل ضد بعث الوحش النازي سيتسع ويشتد ويتوحد. ويتعلق إلى حد بعيد، على نتيجة هذا النضال، مصير إسرائيل، مصير الشعب اليهودي ومصير السلام العالمي بأسره.

قرار مجلس السلام العالمى حول الوضع فى آسيا

إن إجتماع مجلس السلام العالمي، في بحثه حول الوضع في آسيا، ليعرب عن رضاه العميق عن التطورات الهامة والمرحب بها التي ساهمت في إنهاء الحرب في كوريا والهند الصينية وخلقت الاوضاع للسلام في آسيا وساعدت في تخفيف التوتر العالمي.

لقد كان مؤتمر جنيف نصراً لقوى السلام. فوقف إطلاق النار قد تم في الهند الصينية. ولاول مرة، منذ سنوات عديدة، لم تعد هناك حروب رئيسية في هذا الاقليم.

والتصريح المشترك لرئيسي وزراء الهند والصين قد اعطى شكلا عملياً لهدف التعايش السلمي طبقاً للمبادئ الخمسة الآتية.

١ — إحترام أحدهما لسلامة الآخر الاقليمية ولسيادته.

٢ — عدم إعتداء أحدهما على الآخر.

٣ — عدم تدخل أحدهما في شؤون الآخر الداخلية.

٤ — المساواة والفائدة المتبادلة.

٥ — التعايش السلمي.

وبترحاب حار إستقبلت شعوب آسيا والعالم هذه المبادئ، ووافقت عليها حكومات بورما وجمهورية فيتنام الدمقراطية والاتحاد السوفياتي وعدد من القادة الحكوميين في أندونيسيا. فهذه المبادئ لم تقتصر على أنها وضعت الاسس للسلام والامن الجماعي في آسيا، بل أن قبولها سيوجد الاسس للتعايش السلمي والعلاقات الودية بين الاقطار.

لقد قوت هذه الاحداث الوحدة والتضامن الآسيويين، وفضحت جهود اولئك الذين يأملون «أن يحارب الآسيويون الآسيويين». ومهما تكن شدة الاندحارات التي مني بها صانعو الحروب، فإنهم يحاولون تطوير مشاريعهم للسيطرة على آسيا باقامة الاحلاف والكتل العدوانية وبالمخاطرات العسكرية الاستفزازية وبزيادة التدخل في شؤون الامم الآسيوية الداخلية وبزيادة أعمال العنف ضد الشعوب.

ومن أجل هزم هذه المشاريع وضمان السلام والأمن في آسيا يدعو مجلس السلام العالمي شعوب آسيا والعالم،

١ — إلى توسيع وتقوية منطقة السلام في آسيا وإقامة السلام والامن الجماعي طبقاً للمبادئ الخمسة.

٢ — إلى مقاومة وهزم حلف جنوب شرقي آسيا وكل مشاريع الكتل العسكرية، مثل الحلف الامريكي - الباكستاني، تلك الكتل التي تثير الآسيويين بعضهم على بعض، وتشكل خطراً على سلام العالم.

٣ — إلى المطالبة بوضع حد للسيطرة والتدخل الاستعماريين في مختلف أنحاء آسيا ومن بينها الملايو واريان الغربية (غينيا الجديدة الهولندية) وجاوا، والمطالبة بجلاء كل القوى العسكرية الاجنبية عن الاراضي الآسيوية، وبالغاء كل القواعد العسكرية الاجنبية، وبوقف تجارب القنابل الذرية والهيدروجينية الخطرة، تلك التجارب التي كان لها آثار مميتة في الباسيفيكي وسممت الجو الآسيوي والمياه الآسيوية بعناصر مدمرة للحياة.

٤ — إلى المطالبة بوقف التدخل الاجنبي في المنطقة الصينية، تايوان (فرموزا)، والاصرار على أن تنال جمهورية الصين الشعبية مكانها الحق في هيئة الامم المتحدة.

٥ — إلى المطالبة باسراع الدول المعنية باستئناف مؤتمر توحيد كوريا بطرق سلمية، بحضور دول آسيوية محايدة، ووفقاً لرغبات الشعب الكوري، والمطالبة بمراعاة نصوص الهدنة في الهند الصينية مراعاة دقيقة.

٦ — إلى مقاومة إعادة تسليح اليابان التي تهدد السلام والامن في آسيا والعالم.

بهذا، وبهذا فقط، تستطيع شعوب آسيا ضمان السلام والحرية وفرص التقدم لها علاوة على القيام بدورها في ضمان السلام في العالم.

استر فلنسكا أثناء النقاش على قانون « مناطق الامن » تعلن ان

امن اسرائيل يقتضى الغاء الحكم العسكرى والقيام بمفاوضات مباشرة

خنيفس يؤيد تمديد الحكم العسكرى والمبام يمتنع عن التصويت

القدس — عرضت الحكومة على الكنيست في الاسبوع الماضي قانوناً ينص على تمديد « انظمة الطوارىء » التي تمنح وزير الدفاع صلاحيات اعتبار مناطق معينة كمناطق امن »، لمدة سنة اخرى.

وحاول وزير الدفاع لدى القاء كلمته حول هذا القانون التعسفي، تبرير سلب اراضي الفلاحين العرب وتشريدهم، وحرض على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.

وقد عارضت عضو الكتلة الشيوعية استر فلنسكا في هذا القانون قائلة، اننا نعارض في تمديد « انظمة الطوارىء » بشأن « مناطق الامن » لان هذه الانظمة تستخدم ضد أمن الشعب. ثم اشارت الرفيقة فلنسكا الى ان الحكومة عمدت خلال السنوات الست الماضية الى تمديد هذه الانظمة في كل عام. وبموجب هذه الانظمه اعطيت لوزير الدفاع او لمن ينوب عنه صلاحية اعتبار مساحة عرضها ١٠ كيلو متراً على امتداد الحدود الشمالية و ٢٥ كيلو متراً على امتداد الحدود الجنوبية «كمنطقة امن». وهذا يعني ان الوزير يتمتع بصلاحية طرد السكان من هذه المناطق او منعهم من الوصول الى اراضيهم. وبالاضافة الى ذلك، يوجد في هذه المناطق حكم عسكري، يعمد الحكام العسكريون فيه الى قطع تصاريح السفر ومنع السفر الى العمل، وسلب حرية السكن وسلب الحق في العمل.

ثم اضافت استر فلنسكا قائلة، ان احسن عمل يمكن ان تقوم به حكومة اسرائيل لضمان الامن، هو ان تبادر الى التفاوض مع الاقطار العربية لحل جميع القضايا المختلف عليها على اساس المفاوضات والاتفاق. فاذا كان بالامكان التوصل للسلام في مؤتمر جنيف، بين طرفين مختلفين متقاتلين، فمن الممكن القيام بالمثل في منطقتنا ايضاً، بين اسرائيل والاقطار العربية.

وقالت الرفيقة استر فلنسكا ايضاً في سياق كلمتها ان جميع انظمة الطوارىء قائمة على الافتراض بان العرب هم اعداء وانهم يعرضون الامن للخطر. وبالاضافة الى ذلك فان الحكومة تفترض بان الصديق والحليف والجانب الذي ترتبط مصالحها بمصالحه، هو حكومة واشنطن. الا ان الواقع يعاكس هذا. فيوجد اعداء لاسرائيل الا أنهم ليسوا موجودين في القرى العربية، والشعوب العربية ليست عدوة لاسرائيل. وعدو اسرائيل الذي يعرض امنها للخطر، ويثير النزاعات ويؤدي الى وقوع الضحايا من العرب واليهود، هو حكام أمريكا وبريطانيا.

وفي النقاش الذي اعقب ذلك، عمد بن اهرون (لاحدوت عبودا) كعادته إلى الهجوم والتحريض على الحزب الشيوعي عوضاً عن معارضة الاضطهاد القومي وسياسة التشريد ونهب الاراضي التي تنتهجها الحكومة ضد المواطنين العرب، طالب الحكومة بأن «تجتث... القوى التي ترفع شعارات الحرية وأخوة الشعوب وتحرض شعباً على شعب حتى من على منصة الكنيست».

ماير فلنر — هذه هي خدمة للحكم العسكري!

واعلن بن اهرون ان كتلته تؤيد القانون اذا ما « وعد » وزير الامن بأنه « سيلغي القانون تدريجياً »!

والغريب انه حتى بعد أن رفض وزير الامن ان يعلن عن « الغاء القانون تدريجياً » صوتت كتلة لاحدوت عبودا من اجل القانون، وصوت من اجل القانون ايضاً الائتلاف الحكومي. وامتنعت كتلة المبام. يظهر ان هذا الحزب «الطلائعي» يتخذ موقف «الحياد» بين اضطهاد الحكم العسكري ونضال الجماهير العربية الدمقراطية اليهودية ضد هذا الاضطهاد العسكري!)

وكانت كتلة الحزب الشيوعي الكتلة الوحيدة في الكنيست التي صوتت ضد هذا القانون مشيرة مرة أخرى الى موقفها العنيد الصلب في النضال من اجل رفع الحيف اللاحق بالجماهير العربية.

اما الفضيحة الكبرى فكانت حينما صوت النائب العربي المباي صالح خنيفس ... من اجل تمديد انظمة الطوارىء والقانون العسكري!

المؤامرات الامريكية والبريطانية في الشرق الاوسط (بقية)

بين إسرائيل والاقطار العربية مستهدفة تمهيد السبيل لاقامة كتلة عسكرية في المنطقة بقيادة بريطانيا. وفي الاوضاع القائمة، حينما تحذر السياسة الامريكية من الظهور بمظهر «الموالاة لاسرائيل» في عيون حكام الاقطار العربية، لم تستهدف محاولة التوسط البريطانية إحلال السلام بين إسرائيل والاقطار العربية، وإنما إستهدفت إيجاد التدابير المؤقتة، للتخفيف، بعض الشيء، من مرارة النزاع، ورفع منزلة «الحكم» البريطاني في المنطقة.

وليس من الواضح حتى الآن ما الذي تطالب به بريطانيا بالاضافة إلى إقامة كتلة عسكرية بقيادتها، لقاء محاولة القيام بالتوسط من الاقطار العربية، ولكن الحقائق تشير إلى ما تريده بريطانيا من إسرائيل، فهي تطلب، حسبما جاء في جريدة، « الجهاد » الصادرة في القدس القديمة، « ممراً » في النقب للانتقال بين مصر وبين بقية الاقطار العربية، وهذا يعني عملياً قاعدة في النقب لمعسكرها ومنشآتها، وهي تطلب أيضاً إجراء تعديلات « معينة » في الحدود لصالح « منطقة مستقلة » بمراقبة بريطانية «من أجل اللاجئين»، وهي تطالب بمنطقة حرة في ميناء حيفا، و « تأميم » مطارات معينة، الخ...

وفي الختام — إن هدف بريطانيا هو الرجوع إلى إسرائيل مع الاخذ بعين الاعتبار طبعاً التغيرات التي جرت منذ عام ١٩٤٨.

ومن المعروف ان لهذا الهدف البريطاني يوجد مؤيدون داخل الحكومة وداخل احزاب الائتلاف الحكومي نظراً لخيبة الامل من وزارة الخارجية الامريكية. وهذا «الانحراف» لا يخلق الصعوبات للفئات الحاكمة في إسرائيل، التي تقوم سياستها على التخلي عن اسرائيل واستعبادها للسياسة والمشاريع الامريكية، أو الامريكية — البريطانية في المنطقة. ولكن حتى في هذا الشأن تقوم الفئات الحاكمة بترتيب الامور دون أن تأخذ برأي الشعب. ان جماهير الشعب لا تقبل بفرض الاسياد الامريكيين عليها، ولا ترحب ابداً بمقدم البريطانيين الذين استعبدوها واضطهدوها في الامس، وهي ترفض كل فكرة تدعو إلى وضعها في جبهة واحدة مع الجيش النازي ضد الاتحاد السوفياتي وجميع اقطار معسكر السلام والدمقراطية العالمي.

واتضح فيما بعد من وكالة الانباء «رويتر» في تاريخ ١٦ كانون الاول الحالي أن شكبورو في التقرير عن جولته في الشرق الاوسط، اشار الى «ضآلة احتمالات تخفيف التوتر في القريب بين الدول العربية واسرائيل». ومع هذا فان شكبورو متفائل من استعداد حكام الولايات المتحدة للتعاون مع الدول الغربية في مشاريعها الاستراتيجية. وهكذا تبدد وهم آخر من اوهام «المساعدة» الاستعمارية — والان تقصد المساعدة البريطانية — وتفجرت كفقاعة الصابون. فالواقع يشير الى ان جميع «مغازلات» الحكومة الاسرائيلية مع واشنطن ولندن، التي تكلف جماهير الشعب تخفيض مستوى المعيشة وزيادة عبء الضرائب ووأد الحريات الدمقراطية وتهديد امن اسرائيل، كل هذا لن ينقذنا من الهاوية والازمة ولن يسير بنا نحو الامن والرفاهية. « لا تعتمدوا على المتبرعين بالاموال، وخاصة على اولئك «المتبرعين» من النوع الذي يبعث الجيش النازي » - هذا ما تعلمته جماهير الشعب من التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط.

* * *

يحق لنا ان نفترض، وعلى اساس معرفتنا لحكام إسرائيل، ان حكام الاقطار العربية مستعدون للسير نحو امريكا وبريطانيا لتحقيق مشاريعهم الاستراتيجية. ولكن اذا ما كانت خيبة امل كبيرة في وزارة الخارجية الامريكية من سير تطور الامور في الشرق الاوسط، واذا ما كانوا يضعون الخطط «لجولة حازمة» يقوم بها دالس، واذا ما اشتد الاضطراب في وزارة الخارجية البريطانية نتيجة لمطلب العراق بتعديل المعاهدة مع بريطانيا بموجب خطوط اتفاقية السويس، وحيال المطالب الجديدة التي قدمتها حكومة الاردن - فسبب كل ذلك هو شعوب الشرق الاوسط، اذ ان كل ذلك ناجم من النضال الذي لا هوادة فيه الذي تشنه قوى السلام والاستقلال القومي في الاقطار العربية بايحاء من الاحزاب الشيوعية وقيادتها - النضال ضد الكتل العسكرية العدوانية التي يضعها المستعمرون.

إن قرار الجامعة العربية في القاهرة بعدم الانضمام إلى أي حلف عسكري غربي كان ضربة للمشاريع الاستعمارية العدوانية في المنطقة. وتصريحات حكومة الطغمة العسكرية في مصر والتردد والتحفظ الواضحان من أقوال حكام العراق وغيره من الاقطار العربية حيال مشروع الكتلة العدوانية، كل ذلك يدل على ضغط الجماهير ضد مساندة مشاريع المغامرة الاستعمارية المعادية للاتحاد السوفياتي.

وتصريح وزير الخارجية اللبناني الفرد نقاش، بأن الدول العربية مستعدة للتعاون «الدفاعي» مع الغرب في حالة حرب لقاء حل قضية فلسطين واللاجئين، وتحقيق الاماني القومية لشمالي أفريقيا وتسليح الجيوش العربية وزيادة المساعدة الاقتصادية، حتى هذا التصريح يشير إلى الوضع الذي يعانيه حكام الاقطار العربية وإلى قوة ضغط الرأي العام في أقطار الشرق الاوسط. وقد اضطربت المشاريع الاستعمارية بشكل خاص نتيجة للتطورات السياسية في سوريا، حيث لم يقض على دكتاتورية الشيشكلي «إنقلابات ملكية» أو مبارزة بين أجراء الاستعمار، إنما قضى عليها نضال الجماهير وفتح طريقاً جديدة للتطور الدمقراطي وتوحيد قوى الاستقلال القومي والسلام في تلك البلاد. ولهذا يقترح جورج ألن اتباع أسلوب غواتيمالا حيال سوريا. ولكن حيال الارهاب السائد في بقية الاقطار العربية يشتد ويتعاظم نضال الشعب ضد مضطهديه من الخارج والداخل. وكل هذه الحقائق تشير إلى أن الحركة المعادية للاستعمار في الاقطار العربية، متأثرة وتنال التشجيع من سياسة السلام والدفاع عن إستقلال الشعوب التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي، ومن إنتصارات شعوب الصين وشعوب آسيا الاخرى، بإيحاء وقيادة الاحزاب الشيوعية، وكل هذا شكل عقبة كأداء بوجه حكام الولايات المتحدة وبريطانيا الذين يسعون لاقامة كتلة عدوانية في الشرقين الادنى والاوسط.

والنتائج التي يمكن إستخلاصها فيما يخص إسرائيل من هذه التطورات الاخيرة، هي أن نضال جماهير الشعب في جبهة معادية للاستعمار وطنية واسعة هو العامل الحاسم في حل القضايا الاساسية لشعبنا وبلادنا، وان الاستعمار الامريكي والبريطاني هو ألد أعداء الشعب الاسرائيلي والشعوب المجاورة على حد سواء، وان هذا الاستعمار لن يتردد في دفع هذه الشعوب إلى هاوية الحرب والدمار، إذا ما استطاع أن يحقق هدفه في إقامة كتلة عدوانية، إذ أن وجود الاستعمار في المنطقة وتدخله وتعاونه مع عملائه في حكومات إسرائيل والاقطار المجاورة يعقد ويشدد قضايا الشعوب، ويؤدي إلى تدهور العلاقات بين إسرائيل والاقطار العربية، ولهذا ينبغي التخلص من أوهام التوسط الامريكي أو البريطاني من أجل التوصل إلى علاقات وطيدة بين إسرائيل وجاراتها. وينبغي التخلص من كل وهم يزعم بأن مثيري الحروب يستطيعون أن يوجدوا السلام في منطقة تقدم ٨٠ بالمئة من النفط المستخرج في العالم كله، وتتمتع بأهمية إستراتيجية خاصة بالنسبة لاولئك الذين يضعون الخطط للحرب ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.

ونتيجة لانجرار الحكومة وراء الاستعمار واستمرارها في الاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب فهي تبعدنا عن السلام مع الاقطار العربية. إن النضال المثابر لجماهير الشعب تحت شعارات الحزب الشيوعي ضد إضطهاد العرب ومن أجل المفاوضات المباشرة للسلام بين إسرائيل والاقطار العربية دون توسط إستعماري ودون شروط سابقة، لايجاد حل عادل لجميع القضايا المختلف عليها — إن هذا النضال وحده يستطيع إن يحقق أماني الشعب في السلام الاسرائيلي - العربي.

من الممكن ومن اللازم إحباط المؤامرات الامريكية - البريطانية في الشرق الاوسط، الموجهة ضد الشعب الاسرائيلي وضد شعوب المنطقة. حزبنا الشيوعي يشير إلى طريق إحباط مشاريع الكتل العسكرية، ولاحباط محاولة ضم إسرائيل لمشاريع إستراتيجية، وهذه الطريق هي النضال الوطني الذي يجب أن تشنه جميع القوى المستقيمة في الشعب، وفي طليعتها الطبقة العاملة، من أجل الدفاع عن سيادة إسرائيل القومية، ومن أجل سياسة خارجية مستقلة، وإلغاء الاتفاقيات الاسرائيلية الاستعبادية ووضع الحد لعسكرة الاقتصاديات والحياة ووضع الحد لسباق التسلح الذي يؤدي إلى الافقار ويخدم المصالح الاجنبية، شن النضال ضد «المساعدة» من أمريكا وغربي ألمانيا التي تؤدي إلى تشديد إستعبادنا، وتقوي الازمة الاقتصادية، ضد الغلاء والفقر والبطالة، ومن أجل القضاء على الامتيازات الاجنبية وتطوير الصناعة والزراعة، ومن أجل ضمان ظروف المعيشة للعمال وجماهير الشعب، ومن أجل إفشال حكومة شاريت - روكاح واستبدالها بحكومة سلام واستقلال قومي، باختصار - من أجل إسرائيل مستقلة دمقراطية ومحبة للسلام.

إن النضال التضامني مع الشعوب المجاورة ضد الاستعمار وأجرائه المحليين حتى إسقاطهم، وتنمية علاقات الصداقة والروابط الاقتصادية والثقافية مع الشعوب المحبة للسلام والتقدم الانساني، التي يقف في طليعتها الاتحاد السوفياتي الاشتراكي، إن هذا النضال هو الضمان لتطور إسرائيل وازدهارها، لسلامة الشعب في إسرائيل ومستقبله السعيد.

قصة صينية

الحـادث ...!!

بقلم لو هسن

ست سنوات مضت منذ أن تركت الريف إلى العاصمة. وفي هذه المدة كنت قد رأيت الكثير من القضايا الاجتماعية وسمعت عنها بكثرة أيضاً. ولكن ما من واحدة تركت أثرها علي. ولو طلب إلى أن أصف أثرها لما ترددت في القول بأنه أثار حفيظتي وجعلني، بصراحة، حقوداً.

ومع هذا فثمة حادث ملك علي مشاعري وخلصني من ذلك الاثر الرديء، حتى أنه لا يزال حياً في مخيلتي إلى الآن.

كان ذلك في شتاء عام ١٩١٧ وقد هبت ريح شمالية عاتية. كنت مضطراً، من أجل إكتساب لقمة العيش، أن استيقظ واسعى إلى عملي مبكراً. ومن النادر أني إلتقيت أحداً في الطريق. ولقد جابهتني صعوبة كبيرة في استئجار عربة جر تنقلني إلى بوابة « س ». ولكن الريح هدأت قليلا بعد أن ازالت الغبار من الطريق فبدت نظيفة جداً. كنا على وشك أن نصل إلى بوابة « س » حينما إصطدمت عربتنا بانسان، حاول أن يقطع الطريق، فسقط على الارض.

كان عابر الطريق ذاك إمرأة وخط الشيب شعرها، وترتدي خرقاً بالية. لقد تركت الرصيف ومرت أمام العربة. ومع أن الرجل الذي يجر العربة كان حذراً وابتعد عن المرأة، فإن طرف معطفها، الذي لوحت به الريح، علق بمقدم العربة فسقطت على الارض.

وأسرع الرجل فأوقف العربة. كنت أعتقد أن المرأة لم تصب بأذى. ثم أنه ليس هنالك شهود على الحادث فخفت على الرجل وأيقنت أنني لا محالة متأخر. قلت له: — لا شيء.. واصل سيرك.

لم يعبأ بما قلت. فقد أوقف العربة ووضع مقدمها على الارض، وبلطف متناه ساعد المرأة على الانتصاب. سألها:

— أأنت بخير؟!

— لقد أصبت بألم شديد. — أجابت.

لقد رأيتها كيف هوت على الارض ببطء. وكنت متأكداً أنها لم تصب بأي أذى. أنها لا شك تتظاهر بالالم. لا بأس فقد فتش هذا الرجل عن المصيبة بنفسه وها هو يجمعها.

لم يتردد الرجل لحظة واحدة بعد أن سمع أن المرأة قد أصيبت. تأبط ذراعها وبدا يساعدها في السير إلى أمام. واعترتني الدهشة حينما نظرت في الاتجاه الذي يسيران فيه، إذ رأيت مركزاً للشرطة. لم يكن ثمة أحد على باب مركز الشرطة، فدخل الرجل والمرأة من الباب الرئيسي.

واعتراني شعور غريب. ففي تلك اللحظة بدا ظهره المغبر وكأنه يتسع. وكلما إبتعد عني، إزداد ظهره إتساعاً حتى كان علي أن أرفع بصري إليه. وفي الوقت نفسه بدا وكأنه يضغط علي مهدداً بسحق النفس الصغيرة القابعة تحت فرو معطفي.

أخذت حيويتي تتضاءل وجلست هناك دون أن أبدي حراكاً حتى أقبل أحد رجال الشرطة علي فنزلت من العربة.

قال الشرطي: « فتش لك عن عربة أخرى. فهذا لن يستطيع جرك بعربته بعد ».

وبدون تفكير تناولت حفنة من القطع النحاسية من جيبي وسلمتها للشرطي قائلا: « الرجاء أن تعطيها له ».

وهدأت الريح كلياً، ومع هذا ما انفكت الطريق خالية. وانطلقت مفكراً إلا أنني خشيت أن أبحث في أعماقي. فاذا قصدت من إعطائه حفنة القطع النحاسية؟ أكان ذلك مكافأة له؟ فمن أكون أنا حتى يحق لي أن أدين الرجل الذي يجر العربة؟ لم يكن في وسعي أن أجيب على أسئلتي هذه.

لا زال هذا عالقاً بذاكرتي. وكثيراً ما يضايقني ويحدو بي إلى التفكير في سلوكي. لقد نسيت الاحداث العسكرية والسياسية التي وقعت في تلك الايام تماماً كما نسيت الكتب القديمة التي قرأتها في طفولتي. ومع هذا فإن هذه الحادثة تراودني بأكثر حيوية مما كانت في الواقع تحدو بي إلى الشعور بالخجل وتحثني إلى الاصلاح وتمدني بشجاعة جديدة وبالأمل.



« حركة ستخانوفية » ايه ؟!

سأوجع رؤوسكم بعض « المعلومات الجافة » هذه المرة . والحق ليس عليّ بل على « دافار » و « عل همشمار » اللتين طنطنتا هذا الاسبوع بالحركة « الستخانوفية » في اسرائيل.

الاسبوع الماضي كان « أسبوع الستخانوفية » عندنا . ففي حفل ، ذي زمر وطبل ، وزعت قيادة الهستدروت جوائز على عدد من العمال الذين تفوقوا في إرهاق أنفسهم لزيادة أرباح الرأسماليين . و « عل همشمار » المبامية تباهت ان أحد هؤلاء « الستخانوفيين » هو إبن للمبام بار .

فما هي هذه « الحركة الستخانوفية » ؟

الحركة الستخانوفية — الاصلية لا التقليد — نشأت في الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٣٥ ، أي بعد أن إنتقلت الدولة السوفياتية إلى التصنيع الاشتراكي . ففي ٣١ آب ١٩٣٥ إستطاع العامل المهني ستخانوف أن يستخرج ، خلال يوم عمله ، مئة طن وطنين من الفحم وبذلك ضاعف الرقم القياسي أربع عشرة مرة . وتبنى عمال الاتحاد السوفياتي ، بحماس كبير ، بادرة ستخانوف هذه . وكل في في عمله أخذ يضاعف الارقام القياسية في الانتاج . وهذه الحركة العفوية سميت بالحركة الستخانوفية .

وفي تفسير هذه الحركة أكد الرفيق ستالين أنها لا تعتمد على إجهاد العامل الجسمي بل على المهارة في العمل وعلى المعرفة التامة بالاصول العملية للتكنيك وهي إحدى الطرق الرئيسية للقضاء على الفروق الاساسية بين العمل اليدوي والعمل الفكري ، فحتى يصبح العامل ستخانوفيا يجب أن يكون مهندساً !

واضاف الرفيق ستالين أن هذه الحركة تعتمد على التحسين المستمر في التكنيك وعلى إدخال أحدث الآلات إلى الصناعة وعلى التقليل إلى الحد الادنى ، من الجهد الجسمي الذي على العامل أن يبذله في الانتاج .

وكتب ستالين : « لم يظهر ولا يمكن أن يظهر مثيل لهذه الحركة في اي قطر رأسمالي » ، وذلك لان زيادة إنتاجية العامل في البلاد الرأسمالية لا تؤدي إلى تحسين معيشة الطبقة العاملة بل إلى زيادة أرباح الرأسماليين الذين يملكون المصانع وأدوات الانتاج . لقد ظهرت هذه الحركة في الاتحاد السوفياتي نتيجة للقضاء على الملكية الرأسمالية للمصانع وأدوات الانتاج ، عندما أصبحت المصانع ملك دولة العمال والفلاحين ، وأصبحت زيادة الانتاجية تؤدي أوتوماتيكيا إلى تحسين معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، وإلى تخفيض الاسعار ورفع الاجور ومواصلة الرخاء العام . وكيف يمكن أن تظهر هذه الحركة في الاقطار الرأسمالية التي لا يمكن ان تخلو أبداً من العمال العاطلين عن العمل والتي يتميز نظامها بالارتفاع المستمر في أرباح الرأسماليين من جهة والانخفاض المستمر في مستوى معيشة العاملين من الجهة الثانية ؟

وفي المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قال الرفيق مالنكوف :

« إن الزيادة السريعة في إنتاجية العمل في الاتحاد السوفياتي تعود إلى إدخال الآلات الحديثة والعمليات التكنيكية المتقدمة إلى إقتصادنا القومي ، بشكل واسع وضخم . وتعود إلى مكننة الانتاج وكهربته خصوصاً إلى مكننة الاعمال المجهدة والثقيلة . وكذلك تعود إلى التحسين المستمر في تنظيم العمل وإرتفاع المستوى التعليمي والثقافي للعاملين وتعاظم مهاراتهم المهنية . في الاتحاد السوفياتي الآلة لا توفر العمل فقط بل تخفف جهده أيضاً . والعامل السوفياتي معني مباشرة بزيادة إنتاجيته لانه يعرف أن ذلك يزيد في قوة الاتحاد السوفياتي الاقتصادية ويرفع مستوى حياة العاملين » .

لا شك أن هذا الشرح الموجز لحقيقة الحركة الستخانوفية يلقي ضوءاً ساطعاً على سخف المبائيين والمباميين عندنا الذين يريدون أن يوهموا عمالنا أن نظام إرهاق العمال في إسرائيل هو « حركة ستخانوفية » في إسرائيل ...

أولا ، الحركة الستخانوفية لم تفرض « من فوق » في الاتحاد السوفياتي بل قام بها العمال أنفسهم وبمبادرتهم الاختيارية . وأما « الحركة الستخانوفية » عندنا فقد فرضها في الاساس أصحاب رؤوس الاموال الامريكيين الذين وضعوها شرطاً لتشغيل رؤوس أموالهم في إسرائيل ، كما وضعوا لذلك شرطاً آخر ، حقهم في نقل أرباحهم إلى الخارج بدون حساب .

وثانياً ، لقد سبق الحركة الستخانوفية في الاتحاد السوفياتي قيام النظام الاشتراكي وإنتقال المصانع وأدوات الانتاج من ملكية الرأسماليين إلى ملكية دولة العمال والفلاحين . وأما « الحركة الستخانوفية » عندنا فقد سبقها سيطرة الاحتكارات الامريكية ، سيطرة تامة ، على الاقتصاد الاسرائيلي بما في ذلك الاقتصاد الهستدروتي .

وثالثاً ، عمال الاتحاد السوفياتي ، قبل ان يبدأوا الحركة الستخانوفية ، رأوا ، عملياً ، أن تعاظم الانتاج الصناعي السوفياتي يؤدي سنوياً إلى تحسن أجورهم ومستوى معيشتهم . بعد ذلك تغيرت نظرتهم إلى العمل وأقبلوا عليه بحماس . فماذا يرى عمال إسرائيل ، مما « يشجعهم » على تغيير نظرتهم إلى العمل ، غير تفاقم البطالة (١٢٠ ألف عامل عاطل عن العمل جزئياً وكلياً بموجب الاحصاءات الرسمية) والغلاء المستمر وفضائح تهريب ارباح الرأسماليين الاجانب إلى الخارج ؟

ورابعاً ، الحركة « الستخانوفية » في الاتحاد السوفياتي لا تقوم على أساس إرهاق العامل جسمياً بل على تخفيف الجهد الجسمي بواسطة أحدث التكنيك . وأما « الحركة الستخانوفية » عندنا فمفروضة على الحمالين في المؤاني ، وعمال الفستق وقاطفي الحمضيات والزيتون . وبينما عمال الاتحاد السوفياتي منشغلون بتوسيع الحركة الستخانوفية ينشغل عمالنا بالاضرابات للدفاع عن لقمة أطفالهم .

وخامساً ، قال لي عامل من الناصرة إنه يشتغل بالقرانس وحتى ينال ٣ ليرات في اليوم عليه أن يشتغل ٨ ساعات متواصلة دون أن يأكل كسرة خبز واحدة . فهل يستحق جائزة الهستدروت « الستخانوفية » لسنة ١٩٥٤ ؟

(جهينة)

معبرة بتاح تكفا تحتج على اعادة العسكرية الالمانية
وتطالب بتحقيق مطالب المعبرة بالسكن الدائم والعمل

بتح تكفا — لبى نحو ألف شخص من المعبرة هنا دعوة الحزب الشيوعي الاحتجاج على إعادة العسكرية الالمانية ، ومن أجل تصفية المعابر وتوفير السكن الانساني للقادمين الجدد .

وإفتتح الاجتماع الرفيق روبين ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المعبرة مقدماً الرفيق مائير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الذي بين صلة الاوضاع السائدة في المعابر بسياسة الحكومة الخائنة التي تخدم سياسة ومشاريع مثيري الحروب الامريكيين ، وتشترك بصورة نشيطة في سباق التسلح في الشرق الاوسط .

ودعا الرفيق فلنر جماهير المعبرة إلى وحدة الصفوف والنضال ضد إحياء الجيش النازي المسؤول عن إبادة ٦ ملايين يهودي وعشرات الملايين من أبناء الشعوب الاخرى ، من أجل إرغام الحكومة على رفع صوتها بالاحتجاج على إحياء النازية في المانيا الغربية .

وفي نهاية الاجتماع أرسل كتاب إحتجاجي إلى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة ضد قرارات لندن وباريس بتسليح المانيا الغربية وضد هجوم الشرطة الدامي على المتظاهرين في حيفا إحتجاجاً على إقامة الورماخت .

وفي رسالة أخرى طالب المجتمعون بتحقيق مطالب المعبرة وبناء مساكن دائمة وتوفير الاعمال وإيجاد طبيب خفر وضم المعبرة إلى بلدية بتح تكفا .

رفع الحصانة البرلمانية عن نائب « همزراحي » روزنبرغ
النائب يتهم « الاحزاب الكبيرة » بتهريب ملايين الدولارات

القدس — قررت الكنيست يوم الاثنين الماضي باغلبية أصوات الائتلاف الحكومي ماعدا « المتدينين » رفع الحصانة البرلمانية عن الحاخام روزنبرغ الذي اتهمه المستشار القانوني بالقيام بصفقات مالية وتهريب الاموال لفائدة حزب المتدينين . وقد امتنعت عن التصويت كتلة الحزب الشيوعي والمتدينين والمبام ولاحدوت عبودا والحيروت.

وقد قال النائب موشه سنيه من الكتلة الشيوعية أثناء النقاش حول هذه القضية ، إننا معنيون باظهار الحقيقة بشأن الاتهامات الموجهة ضد عضو الكنيست روزنبرغ وضد حزبه « همزراحي » ، ولكننا معنيون في الوقت نفسه بان لا يتخذ من هذه الاتهامات ستار لاخفاء حوادث خطيرة أخرى تدل على الفساد ، إننا معنيون أيضاً بان لا تصبح هذه القضية مقدمة للقضاء على الحصانة البرلمانية وعلى حرية المعارضة السياسية وعلى ما تبقى من الدمقراطية في إسرائيل .

وأشار الخطيب إلى عضو الكنيست روزنبرغ الذي وجه إتهامات بشأن صفقات غير قانونية قامت بها الاحزاب الكبيرة المشتركة في الحكم . وتبلغ هذه الصفقات عدة ملايين من الدولارات . وهناك اعتقاد بان الحاخام روزنبرغ وحزب « همزراحي » اصبحا كبش الضحية لصرف الانظار عن الجرائم الرئيسية .

وقال النائب الشيوعي أيضاً ، لقد طالبنا بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في الصفقات المالية غير القانونية التي قامت بها الاحزاب الكبيرة المرتبطة بالحكومة ، ولما رفض هذا المطلب فقد قررنا الامتناع عن التصويت .

وقد أكد الحاخام روزنبرغ على أنه بريء من كل تهمة ثم كشف عن قيام منظمة مجهولة أسمى ب « حركة المتطوعين » بالتجسس عليه والاصغاء لمحادثاته التلفونية وفتح رسائله . واتهم الحكومة والمستشار القضائي بالتعاون مع هذه « الحركة » لنشر التهم ضده في الصحف . واتهم الحاخام روزنبرغ أيضاً « الاحزاب الكبيرة والهامة » بنقل ملايين الدولارات لا عن طريق وزارة المالية ، بل بصورة صفقات مع وزراء معينين ، وفي أروقة الكنيست نفسها . وقال أيضاً ، حتى الصفقة التي توجه التهمة بشأنها ضدي قد جرت بموافقة الوزيرين كلان وبنكس !!

واشار رفائيل (هبوعيل همزراحي) إلى أن إتهامات المستشار القانوني يقصد بها التهجم السياسي .

وأعلن وزير العدلية روزن باسم الحكومة ، بان الحكومة تعبر عن ثقتها بالمستشار القانوني .

فهتف الوزير شبيرا قائلا : إنك تعمل ذلك دون معرفة الحكومة !

اجتماعات شعبية في عكا وشفاعمرو وطمره
للاحتجاج على مؤامرة تشريد سكان كفر مندا

حيفا ـ مكتب الاتحاد — لبت جماهير عكا وشفاعمرو وطمره دعوة الحزب الشيوعي للاحتجاج على مؤامرة ترحيل سكان قرية كفر مندا وعلى عدوان الشرطة البشع على النساء والاطفال وإعتقال عشرات الرجال بدون ذنب اللهم إلا إذا كان دفاعهم عن بقائهم في قريتهم يعد ذنباً ..

فقد عقدت في هذه الاماكن إجتماعات شعبية حضرها جمهور كبير وتكلم فيها عضو الكنيست الشيوعي إميل حبيبي الذي أبرز أهمية نضال جماهير كفر مندا دفاعاً عن حقهم الطبيعي في قريتهم وأراضيهم .

وبين الرفيق إميل حبيبي أن ترحيل المواطنين العرب عن قراهم وسلب أراضيهم ليس من الامن ولا من التطوير في شيء بل هو يخدم سياسة الاضطهاد التي تضر بأمن إسرائيل وتطورها وتعمق التوتر بين إسرائيل والبلاد العربية . وذكر أيضاً أن الاقلية العربية في إسرائيل هي جسر السلام وأن سياسة دمقراطية تجاه الاقلية العربية إنما تزيد في إمكانيات السلام بين إسرائيل والدول العربية .

وفي هذه الاجتماعات أرسل المجتمعون برقيات إحتجاج إلى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة لوقف عملية التشريد وإطلاق سراح المعتقلين كما إحتجوا على عدوان الشرطة على الجماهير الناصرية المطالبة بالغاء الحكم العسكري وعلى عدوان الشرطة الدامي على المتظاهرين في حيفا ضد إحياء العسكرية الالمانية .

مستخدمو « دافار » يشنون النضال لرفع الاجور

تل أبيب — قرر مستخدمو جريدة « دافار » المطالبة برفع أجورهم وإلغاء الدرجات المنخفضة التي فرضتها عليهم هيئات الهستدروت . وانتخب هؤلاء المستخدمون لجنة لقيادة نضالهم من أجل تحقيق مطاليبهم ، وقد انتخب لهذه اللجنة عضو الحزب الشيوعي الرفيق تسوكرمان .

العمال في المشاريع الهستدروتية اقترحت فيه توحيد النضال على أساس رفع الاجور وإلغاء الدرجات المنخفضة .

وعلم أيضاً أن خلية الحزب الشيوعي لمستخدمي « صندوق المرض » قد وجهت اقتراحاً إلى خلية لاحدوت عبودا لشن النضال من أجل رفع أجور المستخدمين بنسبة ٢٥ بالمئة .

ووجهت هذه اللجنة نداءاً إلى جميع لجان

الوزير يعترف بسوء الحالة في سجن شطة

الشرطة « تنظف » المساجين بالقوة ..!!
طرد شاويش من وظيفته لسلوكه المخجل

القدس ـ رد وزير الشرطة في الكنيست على استجواب الرفيقة استر فلنسكا (الكتلة الشيوعية) حول فظائع الشرطة في سجن « شطة » .

وقد انكر الوزير ان الشرطة تعمد في السجن الى ادخال المساجين الى غرفة معينة حيث تنهال عليهم جماعة من الشرطة بالضرب المبرح بغية « مساعدتهم » على « معرفة » المكان الذي حط فيه رحالهم ..

وقال وزير الشرطة ايضاً ان حوالي ٨٠ بالمئة من المساجين ينتشر عليهم القمل ، وان الشرطة مضطرة الى ان تحلق لهم شعرهم وان تغسلهم ، وحينما « يرفض » المساجين ذلك « تنشا ضرورة حلق شعرهم وغسلهم مع استعمال القوة اللازمة » .

واعترف الوزير ايضاً بأن السلطات تلجأ في بعض الاحيان الى اطلاق سراح المساجين نتيجة لتدهور صحتهم .

وذكر الوزير قضية شاويش الشرطة الذي يعمد الى انتقاء احد المساجين واخذه الى غرفته ويضطره الى القيام بعمل مخجل . واعترف الوزير ان هذا الشاويش قدم للمحاكمة داخل الشرطة وفصل عن وظيفته .

واعترف الوزير أيضاً بوجود تقييدات شديدة على زيارة أقرباء المساجين .

موظفة للشؤون الاجتماعية
أم حاكم عسكري ؟!

كفر ياسيف — قام وفد يمثل اللاجئين هنا بمقابلة مديرة الشؤون الاجتماعية في حيفا ، السيدة شال ، مطالباً باعادة المساعدات التي قطعت عن اللاجئين منذ نحو ٨ أشهر .

وبدلا من الاستماع إلى مطالب الوفد سألت حضرة مديرة الشؤون الوفد هل يحمل أعضاؤه تصاريح سفر ولما رد أعضاء الوفد بالايجاب هددتهم بأنها « ستأمر » الحاكم العسكري بعدم اعطائهم تصاريح مرة أخرى .

ولما أصر الوفد على تقديم طلبه باعطاء المساعدات للاجئين أحالتهم حضرة المديرة إلى .. مجلس محلي كفرياسيف ولكن الوفد بين لها ان الحكومة هي التي تصادر أراضيهم وليس مجلس كفرياسيف وأن على الحكومة إما أن تعيد إليهم أراضيهم وأما أن توفر لهم موارد الرزق ليعيشون .

اعوان الحكم العسكري بالمغار يهددون لطفي زريق

الناصرة — مكتب الاتحاد — ادى تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي في قرية المغار الى هستيرية غمرت اوساط الحكم العسكري والرجعية المحلية الذين يريدون تحويل القرية الى مزرعة لهم يصولون فيها ويجولون . وقد عمد الحكم العسكري واعوانه المأجورون الى القيام بمحاولة ارهابية بغية تنفيذ مؤامراتهم على القرية والسكان

وفي ١٧ تشرين الثاني الماضي عقد اجتماع في مكتب الحاكم العسكري بالناصرة حضره مخاتير قرية المغار وعدد من جواسيس الحكم العسكري والنائب المبائي صالح خنيفس وقرروا .. مواصلة الحملة الارهابية ضد سكان القرية واعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه .

وعلمنا ان هذا الاجتماع المعصوم قرر ارسال كتاب تهديد الى الرفيق لطفي زريق وقعه المخاتير وعدد من الرجعيين في القرية . وبالفعل ارسل كتاب التهديد الى الرفيق لطفي وفيه ان عليه ان يمتنع عن زيارة القرية والا فان « العواقب ستحل عليه » ..

وهؤلاء الذين وقعوا على التهديد هم نمر الحسين مختار الحارة الشرقية ، وحسين اليوسف مختار الحارة الغربية والمختار محمود صالح الشيخ والمختار واصف السليمان ، وسليم احمد ابوحبيب ورافع جبر غانم وداهش مهنا علي وصالح سعيد غانم وفريد الفندي ، وهزعه غانم وجمعان عبد الله ومهنا العاصي وحسن سليم دغش ويوسف المرطول .

وقد اثار كتاب التهديد هذا موجة من الاستنكار بين سكان القرية الذين يدركون ما معنى الهجوم على الحزب الشيوعي وها هي كفر مندا التي صوتت لنواب المباي ، ومن بينهم صالح خنيفس ، ماثلة امام اعينهم .

وعلمت الاتحاد ان الرفيق لطفي زريق قد اتصل بمحاميه لاقامة قضية على اولئك الذين أرسلوا إليه كتاب التهديد .

٥٠٠ ملاك من كفر ياسيف يوقعون على عريضة ضد سرقة اراضيهم
مرتزقة مبام واجراء الحكم العسكري الوحيدون الذين لم يوقعوا عليها

كفر ياسيف — أكثر من ٥٠٠ مواطن ، من ملاكي الاراضي هنا ، وقعوا على عريضة موجهة لوزارة الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست يحتجون فيها على عدم ضم اراضي كفرياسيف باكلها إلى منطقة سلطة مجلس البلدة المحلي ، وعلى ضم قطعتي أرض ، تابعة لاهالي كفرياسيف ، إلى سلطة منطقة مجلس جعتون القطري . .

وبحق يذكر هؤلاء المواطنون ان هذه الخطوة لمؤامرة على محاولة سلب اراضيهم .

وجدير بالذكر ان الوحيدين الذين لم يوقعوا على هذه العريضة ، الاجاجه تقريباً ، هم الصهيونيون العرب مرتزقة مبام . واجير الحكم العسكري فوزي شحادة .

وقام وفد من الملاكين واصحاب الاراضي برآسة قدس الاب الخوري جبران خوري ، بتقديم هذه العريضة الى مجلس كفرياسيف مطالباً ان يقف المجلس مع الملاكين في الدفاع عن اراضيهم واحباط محاولة سرقتها .

وقد كان لموقف مرتزقة مبام اثر كبير في كشف القناع عن هذا الحزب الذي يتشدق بالشعارات الفارغة ثم يقف مكتوف الايدي أمام مؤامرة لسلب الاراضي .

هنغاريا تدعو وفداً
من الرياضيين الاسرائيليين

تل ابيب — تلقى إتحاد المبارزة الاسرائيلي دعوة من لجنة المبارزة في جمهورية هنغاريا الدمقراطية الشعبية لبعث وفد من المبارزين الاسرائيليين لزيارة هنغاريا وللاشتراك في مباريات الشبيبة العالمية التي ستجري في نيسان سنة ١٩٥٥ .

ويبحث إتحاد المبارزة الاسرائيلي الان في تلبية هذه الدعوة .

يجب تنمية روح البطولة في الشعب والشبيبة
للنضال من أجل ضمان الاستقلال — سنيه

القدس — بحثت الكنيست يوم الاثنين الماضي قانون « اوسمة الجيش الاسرائيلي » .

وقد قال النائب موشه سنيه من الكتلة الشيوعية اثناء النقاش : اننا نعتقد بوجوب منح الاوسمة ليس لاولئك الذين كرسوا حياتهم للوطن فحسب ، بل لتنمية روح البطولة بين الشعب والشبيبة ايضاً . فاننا نحتاج الى روح النضال ضد الحكام الاجانب ، ضد المحتلين الاجانب ، النضال ضد اولئك الذين يريدون فرض الارهاب على الشعب ويسعون لسلب سيادته ووطنه .

واستطرد النائب الشيوعي قائلا ، حينما تلقى على كاهل الجيش واجبات إضافية ، خارجة عن نطاق الدفاع عن الوطن وعن استقلاله وسيادته ، حينما يصرح سياسيون رسميون بأن الجيش الاسرائيلي واجبات متعلقة بالمنطقة بأسرها — فهذا يعني بأنهم يحاولون ان يلقوا على كاهل الجيش واجبات تجلب الاخطار وتزعزع الامن .

لقد حدثت في الفترة الاخيرة اعمال تتناقض مع تلك الامثلة ، التي ضربت اثناء حرب الاستقلال ، اعمال على شاكلة قبية ، لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تؤدي إلى البطولة . فالاعمال الوحشية تنم عن الجبن لا عن البطولة .

وشجب النائب في سياق كلامه استخدام الجيش لتحطيم الاضرابات ، وتجنيد المضربين للجيش بغية تحطيم نضال الكادحين .

ومن ثم اشار الرفيق موشه سنيه ، الى انه لا يجوز للقانون ان يتجاهل اولئك الاشخاص الذين يعيشون في اسرائيل والذين تفوقوا في الحرب العالمية الثانية بالنضال التاريخي ضد الهتلرية . وقد قاموا بذلك النضال حينما هبوا ضد النازيين في الغيتوات ، او في اشتراكهم في حرب الانصار في الغابات او بانخراطهم في جيوش الحلفاء .

وبما اننا نجابه خطر بعث العسكرية الالمانية فمن الضرورة تنمية روح النضال ضد الهتلرية والنازية .

وقد نقل القانون الى لجنة الخارجية والامن باجماع الاصوات في الكنيست .

هروب ضابط شرطة كبير من البلاد
بعد ان ترك بزته ونجومه في البيت

حيفا — تبين ان ضابط الشرطة الكبير اليبلغ شتايفر ، الذي خدم الشرطة خلال عشرين عاماً ، هرب من البلاد هو وزوجه واطفاله خفية . وقد ترك الضابط مع صديق له كتاباً موجهاً الى رئيسه ، طلب فيه اعفاءه من وظيفته . وقد ساد الاستغراب مقر قيادة الشرطة من نجاح هذا الضابط بالهروب دون أن يحصل على اذن بذلك .

وكان شتايفر ايام الانتداب البريطاني برتبة شاويش ، وكان مسؤولا عن البلدة السفلى في حيفا . وقد ترقى في الشرطة الاسرائيلية حتى تلقى نجمتين .

وظهر ان هذا الضابط نجح مؤخراً في بيع بيته في حيفا ، ونقل ممتلكاته وامتعته الى امريكا . ولما اجرت الشرطة التفتيش في داره بعد هروبه لم تجد سوى بزته الرسمية مع ... النجوم !

التوقيع على اول معاهدة تجارية
بين اسرائيل وبلغاريا الشعبية

القدس — وقع ممثلو إسرائيل والجمهورية الدمقراطية الشعبية البلغارية يوم الاثنين الماضي في القدس على معاهدة تجارية بين البلدين ، وتشمل هذه المعاهدة تبادل بضائع قيمتها مليون ونصف مليون دولار .

وقد علم أن إسرائيل اشترت من بلغاريا الشعبية خلال عام ١٩٥٣ بضائع قيمتها ١٠٠٨٣٠٨٩٧ دولاراً ، وصدرت اليها بضائع بقيمة ٢٢١٠١٤٠ دولاراً .

والمعاهدة التي جرى التوقيع عليها مؤخراً هي اول معاهدة تجارية بين بلغاريا وإسرائيل وستؤدي إلى توطيد العلاقات التجارية بينهما . وستصدر بلغاريا الشعبية بموجب هذه المعاهدة المنتجات الزراعية والاخشاب والتبغ والبنسلين الخام والاسبست والمواد الكيماوية .

وستصدر إسرائيل لقاء ذلك الحمضيات ، وعصير الحمضيات ، وشفرات الحلاقة ، والانابيب والادوية .

وعلى خلاف المعاهدات التجارية الاستعبادية التي عقدتها حكومة إسرائيل مع الدول الاستعمارية والتي تضمن للاستعمار وضع ثروات البلاد تحت تصرفه ، فان هذه المعاهدة تجلب الفائدة على إقتصاديات كلا الطرفين .

موظف الكيرن كايميت يعلن انه الحكومة
ويأمر الشرطة بضرب عائلة في عرب الزبيدات

عرب الزبيدات — في محاولة لارهاب عرب الزبيدات ـ الذين يسكنون في منطقة مغلقة والممنوعة عنهم التصاريح ـ وطردهم من أراضيهم قام وكيل الكيرن كايميت المدعو شخمن والملقب بمراد ، بصحبة عدد من رجال الشرطة بالاعتداء على مزرعة لخليل الموسى وأحدثوا تلفاً يقدر ب ١٠٠٠ ليرة . وعندما حاول أفراد عائلة صاحب الارض منعهم انهالوا عليهم بالضرب الوحشي ونقلوا للمستشفى على أثر ذلك للمعالجة واستحصلوا على شهادات طبية باصاباتهم وارسلت هذه الشهادات لمركز بوليس الجلمة .

وكان مراد المذكور اثناء عملية الضرب يصيح ويقول انه هو الحكومة ويأمر الشرطة بضربهم حتى الموت .

وفي نفس الوقت تحاول دائرة الاحراش طرد ٢٠ عائلة من الارض التي يسكنونها منذ اكثر من ٦٠ سنة مع العلم ان حكومة الانتداب كانت قد تنازلت لهم عن هذه الارض للسكنى فيها . وقد اتصل رؤساء هذه العائلات بالمحامي حنا نقارة لرفع قضية ضد دائرة الاحراش على محاولتها غير القانونية هذه .

ان عرب الزبيدات قد ادركوا ان هناك مؤامرة لطردهم من اراضيهم وهم مصممون على البقاء في اراضيهم مهما كلفهم ذلك من تضحيات

منظمة « طلائعية »
لخدمة من ؟!

— بقلم جورج طوبي —

قبل ثلاثة أسابيع قام المبام بتدشين « منظمة » جديدة ، للشبيبة هذه المرة ، أطلق عليها إسم « الشبيبة العربية الطلائعية » .

ومن الغريب حقاً أن يقوم هذا الحزب بمحاولة تنظيم الشبيبة العربية في الوقت الذي يزداد فيه إفلاسه بين الشبيبة اليهودية وتتآكله التناقضات والخلافات على أثر إنفضاح سياسته بين جماهير الشعب والشبيبة ، اليهودية والعربية .

ولكن هذه الغرابة تزول إذا رأينا الهدف الحقيقي من إقامة منظمة كهذه .

واجب قذر

من المعروف أن الرجعية الاسرائيلية وجهازها ، الحكم العسكري ، تحاول منذ مدة طويلة القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية بين الجماهير العربية . ومن هذه المحاولات السعي إلى إقامة « أحزاب عربية » مبائية تارة وصهيونية عمومية تارة أخرى ، والقيام بملاحقة أعضاء الحزب الشيوعي أو الشبيبة الشيوعية وزجهم في السجون بأحكام إدارية تعسفية ، إلى غير ذلك من عمليات الارهاب . ومن المعروف أيضاً أن هذه المحاولات كلها قد باءت بفشل ذريع وفضحت القائمين بها وشددت من إلتفاف الجماهير حول حزبها الشيوعي والشبيبة حول منظمتها إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

والآن تحاول الرجعية والحكم العسكري إستعمال سلاح جديد ، إقامة « الشبيبة العربية الطلائعية » وأناطت هذا الواجب بالمبام .

وقد ظهرت هذه الحقيقة بوضوح تام أثناء إنعقاد مؤتمر هذه « المنظمة » في عكا . فمعظم الخطباء من زعامة مبام ركزوا هجومهم على الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية مما أثار إشمئزاز الحضور وإستنكارهم . وليس هذا صدفة . فان زعامة مبام أرادت وضغط لعمل « منظمتها » الجديدة وهو مقاومة الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية بين الجماهير العربية . أليس هذا ما يريده الحكم العسكري ؟!

واكثر من هذا فقد أوصى تقرير اللجنة التحضيرية « بالاهتمام بمختلف القضايا » دون ذكر ضرورة الاهتمام بالنضال ضد الحكم العسكري والاضطهاد القومي وسرقة الاراضي (وكيف يمكن هذا والمبام يسيطر على أقسام كبيرة من أراضي الفلاحين العرب ـ كفر برعم مثلا ؟!)

ثم جاءت صحيفة المبام « عل همشمار » لتؤكد هذا الدور القذر . فقد نشرت خبراً شكرت فيه السلطات العسكرية « التي ابدت فهماً لاهمية المؤتمر وقدمت المساعدة للمشتركين فيه » . لقد تغافلت وريقة « المرصاد » المبامية ، عمداً ، عن هذا الخبر خوفاً من إفتضاح الطابق ..

أسلوب قذر

ويعمد المبام إلى إستغلال البطالة المتفشية بين الشبيبة العربية والاوضاع الصعبة التي يعيشون فيها « لتوطيد » هذه « المنظمة » . فكل من يعمل في كيبوتس مبامي عليه أن ينتظم في « المنظمة » الجديدة وإلا فمصيره الطرد ..

ان الشاب الذي يعمل في كيبوتسات مبام ، وأدخل مكرهاً في « المنظمة » الجديدة يتقاضى ٣ ليرات لليوم يخصم منها ليرة ونصف الليرة لصندوق « المنظمة » ..

وبحق يتساءل الشباب لماذا يسعى مبام إلى إقامة منظمة منفصلة للشبيبة العربية وليس منظمة يهودية عربية موحدة . إن إدعاءات المبام عن أخوة الشعوب والمساواة أصبحت نكتة يتندر بها الشباب .

لهذا كله من الطبيعي ان تنبذ الشبيبة العربية هذه المنظمة المبامية وترى فيها محاولة قذرة لتنفيذ واجب قذر بأسلوب قذر .

ان جماهير الشبيبة العربية تريد منظمة اممية يهودية عربية وهي لسوء حظ المبام ، ترى ان جميع مطالبها واهدافها تتمثل في سياسة وتنظيم إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

الحزب الشيوعي يتوجه لجماهير الشعب لدعم حملته المالية للانتخابات

المباراة الاشتراكية احسن وسيلة لنجاح الحملة

حيفا — مكتب الاتحاد — ألقت قضية نائب حزب «همزراحي» ، روزنبرغ ، الذي رفعت حصانته البرلمانية خلال هذا الاسبوع ضوءاً كاشفاً على فضائح مالية اشتركت فيها الاحزاب المرتبطة بجهاز الحكم الفاسد في البلاد. فقد تبين أن زعامات هذه الاحزاب كانت تهرب سراً إلى البلاد ملايين الدولارات دون علم وزارة المالية بغية تضخيم جيوبها ودعم ميزانياتها الحزبية وتوسيع وسائل الدعاية لخدع جماهير الشعب والضحك على ذقونها.

إنها تتلقى هذه الملايين القذرة من الدولارات حتى يكون في وسعها أن تنتصر في الانتخابات للهستدروت والمجالس المحلية والكنيست المقبلة ، لكي تواصل سياسة بيع الاستقلال وإرهاق جماهير الشعب واضطهاد المواطنين العرب واستنزاف قوى جماهير القادمين الجدد في المعابر.

إلا أن هنالك حزباً واحداً في البلاد لا يعتمد على أي مساعدة مالية قذرة من الخارج في نضاله من أجل مصالح الجماهير - الا وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي لا يخدم أصحاب الملايين الامريكيين والبريطانيين إنما يخدم جماهير الشعب الاسرائيلية فقط . ولهذا فقد توجه في حملته المالية من أجل الانتخابات إلى جماهير الشعب الكادحة ، داعياً إياها إلى التبرع من كدها الشريف والمساهمة في إنتصار الحزب الشيوعي في الانتخابات ، وفي نجاح الحملة التي تبلغ ١٢٥ ألف ليرة .

وتتبارى الآن مناطق الحزب الشيوعي وفروعه في هذه الحملة الهامة. فقد قررت سكرتيرية منطقة السهل التوصل حتى تاريخ ٥٥/١/١٠ إلى ٣٣ بالمئة من الحصة المفروضة على المنطقة وبذلك رفت هدفها بالنسبة لمنطقة الجنوب التي قررت أن تصل إلى ٢٥ بالمئة حتى منتصف الشهر القادم . وقررت سكرتيرية منطقة السهل أيضاً أن تمنح جائزتين ثمينتين للفرعين اللذين يصلا قبل غيرهما في تسديد ٣٣ بالمئة من الحملة .

وقد قررت سكرتارية الحزب أن يعمل الرفاق على جمع الحملة على أربع مراحل

المرحلة الاولى حتى ٥٥/١/١٤
« الثانية « ٥٥/٢/١٥
« الثالثة « ٥٥/٣/١٥
« الرابعة « ٥٥/٤/٢٥

وفي إجتماع لحلقة من الاصدقاء في عبلين تبرع هؤلاء بمئتي ليرة لحملة الحزب .

وقد عمد أحد الرفاق في تل أبيب إلى جمع التبرعات في الاجتماعات والمظاهرات في المدينة. فجمع خمس ليرات ، وأنهى جمع البطاقات ذوات الـ ٢٥٠ بروطة والـ ٥٠٠ بروطة التي عنده .

وقد وصلت خلال الاسبوع الماضي من مختلف المناطق المبالغ التالية :

المنطقة	الحصة	المبلغ المدفوع
الجنود	١٥٠٠٠	١٨٠٠٠٠٠
السهل	١٦٥٠٠	١٠٤٢٠٠٠٠
حيفا	٢٧٥٠٠	١٧٨٩٠٠٠٠
القدس	١١٠٠٠	٦٦٥٠٠٠٠
الجنوب	١٢٥٠٠	٤٦١٠٧٥٠
تل أبيب	٤٤٠٠٠	١٠٧١٠٥٠٠
الناصرة	١١٠٠٠	١٦٩٠٨٥٠
صفد طبريا	١٠٠٠	١٥٠٠٠٠

وقد بلغ مجموع التبرعات حتى الآن ٥٣٩٤ ليرة .

الضغط والارهاب

لن يفلا عزيمة الشيوعيين

أم الفحم — يرفض الحاكم العسكري منذ أكثر من شهرين ونصف أن يعطي تصريحاً للمواطن محمود حسين الشيخ محمود ، صاحب السيارة رقم ٥٥٤٩ ، بغية للخروج من القرية للحصول على رزقه ولاعالة عائلته التي تتألف من ١٣ نفراً . والادهى من ذلك أن الحاكم العسكري يرفض دون أي مبرر إعطاءه تصريحاً للسفر إلى حيفا لتجديد رخصة سيارته التي انتهى موعدها .

وعلى الرغم من أن الحاكم العسكري لا يقدم سبباً لامتناعه عن إصدار التصريح المنشود ، فواضح أن ذلك يعود إلى الضغط والارهاب الذي يوجهه الحاكم العسكري للانتقام من أعضاء الحزب الشيوعي الامينين على مصالح المواطنين والمدافعين عنهم .

إن هذا التصرف والرفض باعطاء تصاريح التنقل لعدد من أعضاء الحزب الشيوعي في قرية أم الفحم يثير موجة من النقمة والاحتجاج بين المواطنين .

وقد قدم عضو الكنيست توفيق طوبي إستجواباً بهذا الشأن إلى وزير الدفاع مطالباً باصدار تصاريح التنقل للمواطنين .

صموئيل ميكونس في الكنيست

الحكومة تحقق اماني الاحتكارات الاجنبية والمحلية

عشرات الالوف من العائلات تعاني الجوع والفقر

القدس — جرى خلال هذا الاسبوع في الكنيست النقاش حول وضع الاستخدام في البلاد . وقد طالب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، صموئيل ميكونس ، بضمان العمل للعاطلين عن العمل بأجور كاملة ، وضمان المساعدة للعمال العاطلين عن العمل ، وتوسيع الضمان الاجتماعي بحيث يشمل البطالة .

وقد قال صموئيل ميكونس أيضاً ان حكومة شاريت روكاح تحقق جميع أماني البرجوازية الكبيرة الاجنبية والمحلية فهي تتدخل في قضايا الاجور وتجمد الاجور وتفرض اجور الطوارئ .

والجماهير العاملة تفهم السياسة الحكومية المعادية للشعب ، وهي تتعد لافشال هذه الحكومة وإقامة حكومة سلام واستقلال قومي .

وأشار النائب الشيوعي أيضاً إلى ان القيادة المبائية في الهستدروت تنفذ أغراض البرجوازية . وعلاوة على ذلك فإن حفنة صغيرة من المحتكرين الامريكيين بالاشتراك مع اصحابهم الاسرائيليين تستغل جهاز الدولة وتستغل إقتصاديات البلاد .

وتطرق الرفيق صموئيل ميكونس الى التناقضات بين الارقام التي اوردتها وزيرة العمل قبل اسبوع عن البطالة وبين الوضع الحقيقي في البلاد ، وفند مزاعم وزيرة العمل التي ادعت بأن حدة البطالة قد خفت . فقال الحقيقة ان البطالة ازدادت تفاقماً . إذ تشير الاحصائيات التي قام بها المكتب المركزي للاحصائيات بأن من مجموع ٥٦١ الف مستخدم في البلاد يوجد ١٢٠٠٨٠٠ شخص عاطل عن العمل بشكل تام أو جزئي . ويوجد ٤٧٠٨٠٠ الف عامل عاطل عن العمل بشكل مطلق . ومن وراء هذه الارقام تقف عشرات الالوف من العائلات التي تعاني شظف العيش والفقر المدقع

والحكومة لم تضمن ايجاد العمل لهؤلاء العاطلين عن العمل . وعوضاً عن ذلك فهي تقاوم مطلب تقديم المساعدة المالية الحكومية للعاطلين عن العمل ، وتقاوم توسيع الضمان الاجتماعي بحيث يشمل العمال العاطلين عن العمل

وقال صموئيل ميكونس أيضاً ، لم تفتح حتى الان مكاتب العمل العامة في المناطق العربية ، وفي المدن المختلفة تكون المكاتب مناوئة في وجه العمال العرب على الرغم من أن البطالة تمس العمال العرب اكثر من غيرهم - والبطالة في إسرائيل ، كأي قطر رأسمالي آخر مرتبط بأميركا ، هي ظاهرة مزمنة . والنظام الرأسمالي الاحتكاري في بلادنا يسعى لضمان أقصى الارباح عن طريق افقار جماهير الشعب . أما في النظام الاشتراكي والنظام الدمقراطي الشعبي اللذين يعيش في ظلهما نحو ٩٠٠ مليون نسمة ليس هناك أي أثر للبطالة .

وفي ختام كلمته قال الرفيق ميكونس إن جماهير الشعب تتحد من أجل إسقاط الحكومة الحالية وإقامة حكومة الجماهير العاملة في مكانها

وطالب نائب المباي تابور لسن قانون ضد العمال العاطلين عن العمل يشبه قانون حماية الشرطة .

أما نائب المباي كين ، فكان أكثر صراحة اذ أشار على وزارة العمل ان تتعاون مع وزارة الشرطة « للتدخل بشكل فعال ، أكثر من السابق ، لكبت نضال العاطلين عن العمل » !!

وقد لخصت غولده مايرسون يوم الاربعاء الماضي النقاش ، وتجاهلت تدهور وضع الاستخدام في البلاد وتفاقم ازمة البطالة .

المحامي حنا نقارة يجيب على اسئلة مواطنين من شفاعمرو

لا يحق للبلدية منع رخص البناء عن مواطن ولا قطع انبوب مياه يملكه مواطن ما

حيفا — مكتب الاتحاد — قدمت الاتحاد الى المحامي حنا نقارة اسئلة بعض مواطني شفاعمرو عن بعض قضايا البلدية وتصرفاتها وهذه الاسئلة واجوبتها

الاسئلة

١ — هل يحق البلدية ، بموجب القانون ، أن تمتنع من إصدار رخصة دكان أو رخصة بناء لمواطن لم يدفع ضريبة الرأس المفروضة ، بشكل مفتاحية ، على المياه مع أنه قد دفع كل الضرائب ؟

٢ — هل يحق للبلدية ، بموجب القانون ، أن تقطع ماسورة مياه يمتلكها المواطن من ماسورة المياه الرئيسية ، لان هذا المواطن لم يدفع ضريبة الراس المفروضة ، بشكل مفتاحية ، على المياه ؟

٣ — أيمكن الالتجاء إلى القضاء ضد البلدية في هذه القضية ؟

الاجوبة

١ — لا يحق البلدية أن تمتنع من إصدار رخصة دكان أو رخصة بناء لمواطن لم يدفع ضريبة الراس المفروضة بشكل مفتاحية على المياه . فالبلدية بصفتها هيئة عامة مكلفة بان تقوم ببعض الواجبات المعينة في قانون البلديات ومنها إصدار رخص الدكاكين ورخص البناء لكل مواطن تتوفر في دكانه أو في طلبه للعمار الشروط اللازمة وليس هنالك أي علاقة قانونية أو غير قانونية بين رخصة الدكان او رخصة البناء ومفتاحية المياه .

٢ — كذلك لا يحق للبلدية قانونياً أن تقطع ماسورة أي مالك ، وإذا قامت بهذا العمل فيعتبر ذلك إتلافاً لمال الغير ويتعرض مرتكب هذا العمل للقضاء بتهمة جرم جزائي يعاقب عليه بموجب قانون العقوبات . كما أن الشخص الذي يصدر أمراً للقيام بعمل غير قانوني يكون مسؤولا كمسؤولية الفاعل ، ولما كان المواطن يدفع عن المياه التي يستهلكها فلا يحق للبلدية أن تقطع عنه توريد الماء وإن فعلت عمداً وقصداً فإنها تعرض نفسها لمقاضاتها أمام المحاكم بدعوى إحداث عطل وضرر .

٣ — أما على السؤال الثالث فإنه يحق للمواطن المتضرر من تصرفات البلدية أن يقاضيها أمام المحاكم المختصة كأية هيئة رسمية أخرى .

مؤامرة تدبر باشراف وزارة الداخلية

للحيلولة دون تمثيل الحزب الشيوعي في لجنة الانتخابات

الطيبة — أوعز وزير الداخلية الصهيوني العمومي ، روكاح ، إلى أعضاء المجلس المحلي المنحل ، لترشيح أناس لعضوية لجنة الانتخابات التحضيرية .

وهناك مؤامرة تدبر باشراف وزارة الداخلية للحيلولة دون تمثيل الحزب الشيوعي في الطيبة في هذه اللجنة مع العلم أنه نال ٣٧ بالمئة من أصوات ناخبي الكنيست الثانية في القرية ووزع الحزب الشيوعي منشوراً فضح فيه المؤامرة ومدبريها . ويوقع السكان الآن على عريضة موجهة إلى وزارة الداخلية تحتج على التعيين وتطالب بتعيين لجنة تمثل السكان على أساس نتائج انتخابات الكنيست الثانية

حاربت الشيوعية وبيعت « ببلاش »

المرصاد تلحق « بالحيروت » و « الوطن »

قديثا — مراسل الاتحاد الخاص — إن الصحيفة « الحالوتسية » المباميه « المرصاد » التي أخذت على عاتقها التحريض على الشيوعية ونشر الاكاذيب الملفقة الدنيئة على الحزب الشيوعي وأعضائه المناضلين من أجل مصالح الجماهير الكادحة قد أثبتت للجماهير على أنها حلقة من سلسلة صحف ماكارثي للتحريض الاهوج على الشيوعية . وبذلك احتلت مكانتها « اللائقة » بها كزميلتها الفاشية الاسرائيلية « الحرية » ، وصاحبتها المرحومة « الوطن » .

وقد أثارت هذه الورقة الاشمئزاز في نفوس سكان « قديثا » ، فرفضوا شراءها . وعلى الرغم من جهود « البائعين » الكبيرة لترويج هذه الورقة « الحالوتسية » بين الجماهير فإن مساعيهم باءت بالفشل . فأخذوا « يفسرون » عدم إقبال الناس عليها بفقر السكان والبطالة التي يعانونها . فقرروا « مساعدة » السكان وبيع الورقة مجاناً !!!

ولكن حتى هذه الخطوة « الطلائعية » لم تنقذ أصحاب الجريدة . فما زال الناس يأنفون من شراء الورقة ، وهم يتساءلون من أين يأتي هؤلاء « الطلائعيون » بالمال لاصدار جريدتهم وتوزيعها مجاناً ؟؟

ونود أن ننصح « الحالوتسيين » المباميين بأن عليهم أن يستفسروا لدى الزعيم الصهيوني عزرا حداد عن سبب توقف ورقته « الوطن » إنه سيقول لكم ، لانها حاربت الشيوعية فوزعت هي أيضاً « ببلاش » !

مؤتمر الادباء السوفيات (بقية)

عن الادب التقدمي العالمي مؤكداً على الاخوة بين الادب السوفياتي وبين الادب التقدمي العالمي

وعالج المحاضر تطور الادب في الدمقراطيات الشعبية ، حيث يصف الادب العامل الجديد الذي يبني الاشتراكية ، ويصف التغيرات في وعي الفلاحين ويزيح النقاب عن العدو الطبقي

وقال تيخونوف أيضاً إن نجاحات كبيرة قد أحرزها الادب التقدمي في فرنسا وأمريكا واستراليا واميركا الجنوبية وأقطار الشرق الاوسط واليابان . والادب التقدمي في الاقطار الرأسمالية يعالج النضال من أجل السلام والاستقلال القومي

وأكد الاديب تيخونوف أن الحلف بين الادب السوفياتي والادب التقدمي في الغرب والشرق هو عامل جبار لنشر المبادئ الانسانية والاخوة والسلام . ولا يزال المؤتمر مستمراً .

اضراب في الرملة واللد (بقية)

الهتلرية .

وترقرقت الدموع في عيون عشرات ألوف المواطنين الذين احتشدوا على الارصفة حينما شاهدوا جماعة من المنقذين من معسكرات الابادة الهتلرية وهم يسيرون في المظاهرة بثيابهم الصفراء . وما لبثت الجماهير أن انضمت إلى المظاهرة الشعبية معلنة عن تضامنها مع النضال ضد المستعمرين الذين يسلمون السلاح إلى الوحش النازي ، وقد برز من بين الشعارات ، شعار يعلن عن سخط الجماهير على خيانة حكومة شاريت — روكاح ، ويقول : « إننا نتظاهر ضد تأييد حكومة شاريت — روكاح لباعثي الجيش النازي ! »

وعقدت جماهير حيفا إجتماعاً شعبياً يوم السبت الماضي في قاعة سينما « هدار » ، تلبية دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقررت الجماهير المحتشدة باجماع الاصوات تطيير برقيات الاحتجاج إلى رياسة الكنيست ووزير الشرطة ورئيس الحكومة ، احتجت فيها على إقامة الجيش الهتلري ، وعلى هجوم الشرطة الدموي على سكان كفر مندا .

كما عقدت الاجتماعات الشعبية الضخمة في مجدل عسقلان ومعبرة رمات هشرون وكفر سلمة وعكا ورعنانا ورحبوت ونظم في جفعتايم معرض عن فظائع النازية .

وبعث أعضاء الكنيست صموئيل ميكونس وموشه سنيه وبيرمان ، كتباً إلى ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي في أوروبا الذي انعقد مؤخراً في فرنسا إحتجاجاً على بعث العسكرية الالمانية ، وعبروا عن تضامن جماهير الشعب الاسرائيلي مع النضال ضد تسليح ألمانيا الغربية

وفي القدس تشكلت لجنة « المبادرة » مؤلفة من المحاربين القدماء ضد الهتلرية ومن الناجين من معسكرات الابادة ، وأصدرت هذه اللجنة نداء إلى سكان القدس جاء فيه : « ما زالت منطبعة في ذاكرتنا قطارات الموت القاشية ، وجبال رماد الجثث المقدسة . لم تمض بعد عشر سنين على هزيمة الوحش النازي - ولكن الكارثة قد تقع مرة أخرى » . وتدعو لجنة المبادرة إلى النضال ضد العسكرية الالمانية ، وإلى توجيه الوفود للحكومة الاسرائيلية والكنيست والبلدية للمطالبة برفع أصوات الاحتجاج على بعث الجيش النازي .

الحكم العسكرى يقطع موارد الرزق عن قرية عرب الشبلي بغية دفع سكانها لمغادرة البلاد

عرب الشبلي — يحرم الحاكم العسكري منذ ما ينوف على العامين سكان قرية عرب الشبلي الذين يبلغون حوالي ٥٠٠ نسمة ، من التصاريح .

ويذكر أن السلطات صادرت اراضي القرية وكان السكان يعتمدون في معيشتهم على العمل لدى المستوطنات المجاورة ، وقد قطعت ابواب الرزق في وجوههم منذ أن عمد الحاكم العسكري في الناصرة إلى قطع التصاريح عنهم .

ومما هو جدير ذكره أن السلطات لفقت على السكان قبل عامين تهمة سرقة سلاح من مستوطنة يهودية مجاورة . ففرض منع التجول في حينه على القرية وجرى التفتيش والاعتقالات التعسفية ، وكان لسلوك الشرطة الوحشي في القرية صدى كبير في الكنيست وذلك حينما عرضت الكتلة الشيوعية القضية للبحث .

والقي بعدد كبير من سكان القرية إلى غياهب السجون ونفي آخرون بموجب أوامر إدارية دون أن توجه إليهم أية تهمة ودون أن يقدموا للمحاكمة ومنذ ذلك الحين قطع الحاكم العسكري التصاريح من السكان محاولا دفعهم إلى مغادرة البلاد .

ووجه سكان القرية في الآونة الاخيرة عريضة إلى رئيس الكنيست ووزير الشرطة ووزير الداخلية ، إلا أن هؤلاء أحالوهم على ... الحاكم العسكري في الناصرة !

وسيقدم نائب الكنيست توفيق طوبي من الكتلة الشيوعية إستجواباً بهذا الشأن إلى الكنيست .

فقدان هوية

زعل اسعد الخلف الحرابنة من المغار هوية رقم ١٠٩٥٠٧

٢٠ مليون امريكي

يطلبون طرد ماك كارثي

من مجلس الشيوخ

نيويورك — قبل مدة أقام أنصار ماك كارثي منظمة فاشية اسمها « عشرة ملايين أمريكي من أجل ماك كارثي » . وقد أقيمت منظمة أخرى مناهضة لهذه المنظمة الفاشية باسم « عشرين مليون أمريكي من أجل توبيخ ماك كارثي في مجلس الشيوخ » .

وقررت هذه المنظمة المعارضة لماك كارثي أن تغير اسمها ليصبح « عشرون مليون اميركي من أجل طرد ماك كارثي من مجلس الشيوخ » . وأعلن قادة هذه المنظمة أنه بعد توبيخ ماك كارثي في مجلس الشيوخ ينبغي توبيخه على استخفافه بالشعب الاميركي وعلى عدائه للحقوق الدستورية للمواطن الامريكي . ودعت هذه المنظمة جماهير الشعب الامريكي إلى طرد ماك كارثي من مجلس الشيوخ .

كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في بلدية الناصرة

تدعو أهالي الناصرة إلى الاتصال بها حول قضاياهم البلدية .

المراجعة مع الكتلة في مكاتب الحزب الشيوعي قرب عين العذراء طيلة ساعات النهار .

العضو الشيوعي في بلدية عكا

يستقبل المراجعين بشؤون تتعلق في البلدية كل يوم أربعاء صباحاً من الساعة العاشرة حتى الحادية عشر في نادي الحزب الشيوعي ، حارة القلعة رقم ٢٠٤/١٣ . كذلك يستقبل المراجعين في النهار ذاته بعد الظهر من الساعة الخامسة حتى السادسة مساء في بيت الرفيق يتسحق قرب موقف الباصات شارع يهوشافاط رقم ١٢ .

الدكتور موسى شالوم

يعلن انه افتتح عيادة جديدة في حيفا بالاضافة الى العيادة الموجودة في الناصرة .

* يستقبل مرضاه في عيادة الناصرة ، شارع العين بين الساعات الثامنة صباحاً والواحدة بعد الظهر يومياً .
* وفي حيفا في عيادة المركز جبل الكرمل شارع الحنان رقم ٢٤ بين الساعات الثالثة والسابعة مساء يوميا

مظاهرة من الرينة احتجاجاً على مؤامرة ترحيل اهالي كفر مندا

الرينة — تظاهر هنا عدد كبير من السكان ، تلبية لدعوة الحزب الشيوعي ، للاحتجاج على مؤامرة ترحيل سكان كفر مندا وتأييداً لهم في نضالهم الحق للبقاء في قريتهم وأراضيهم.

وقد لاقت المظاهرة التي طافت بشوارع القرية تأييداً كبيراً من السكان .

وفي عرابة البطوف ، ودير حنا وعيلبون وقعت الجماهير على عرائض إلى رئاسة الحكومة ورئاسة الكنيست مطالبة بوقف مؤامرة الترحيل ومستنكرة عدوان الشرطة على الاهلين .

عدوان شرطة

على مواطن بدون سبب

عارة — تتكرر حوادث عدوان الشرطة على الاهلين المسالمين حتى اصبحت تحدث يومياً دون ان يوضع لها حد .

فبينما كان المواطن سعيد الخالد يونس يجلس على مقربة من القرية مرت سيارة بوليس فنزل منها عدد من الشرطة وانهالوا عليه بالضرب واللكم بدون اي سبب .

وقد استنكر سكان عارة هذا الحادث وهم يطالبون السلطات بوقف هذه الاعتداءات المنكرة على السكان الآمنين ، ومعاقبة القائمين بها .

الى الرفيقين العزيزين ،

منعم جرجوره وهيام
عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة الناصرة

تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما المبارك وبالرفاه والبنين .

لجنة المنطقة واللجنة المحلية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

شكوى

ارسل الينا سليم بشارة متري ، من حيفا رسالة يشكو فيها من اهمال المطران حكيم ولجنة الطائفة الكاثوليكية له .

فهو يذكر انه كبير السن ، مريض ، ينام على الارصفة ومن الصدقات التي يقدمها له اهل البر ليشتري لقمة الخبز .

ويقول انه على الرغم من المراجعات العديدة التي قام بها لدار المطران ومقابلة سكرتيره ، وعلى الرغم من الوعود الكثيرة التي أعطيت له ، فإن وضعه بقي على ما هو .

وفي رسالته يستغرب كيف تأخذ الشفقة المطران حكيم على المواطن الذي اراد ان يبيع اطفاله بينما هو يراجعه دائماً ولم يهتم به إحد .

ويذكر أيضاً أن لجنة الطائفة قد استدعته ولكنها ادعت عدم إمكانية مساعدته لانه كان كاثوليكي من عكا وليس من حيفا .

ويختم رسالته مطالباً أولي الامر بالاهتمام به لا سيما وان ما ينفقه سيادة المطران في زيارة لاوروبا يكفي لاعالة عشرات العائلات .

متى تعبد الطريق المؤدية لكفرقرع؟

كفر قرع — قبل أكثر من سنتين فرضت السلطات على أهالي القرية هنا ضريبة قدرها ٢٤٦٠ ليرة ، لتصليح الشارع الموصل بين الطريق الرئيسي والقرية. ولكن على الرغم من تحصيل المبلغ فإن الشارع بقي على حاله حتى اليوم .

والسلطات لا تبدي أي اهتمام بسكان القرية فالبطالة منتشرة ، والماء يحصل عليه من مسافة كيلو مترين والاهلون يدفعون أجرة خمس غرف للمدرسة .

حفلة عرس تتحول الى مهرجان شعبي

الناصرة — تم يوم الاحد الماضي إكليل الرفيق منعم جرجوره ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي صباح ذلك اليوم توجه المئات من رفاق الحزب ومؤيديه إلى بيت العريس ومن هناك إلى كنيسة القلاية وسط الاناشيد الثورية والاهازيج الشعبية والهتاف بحياة الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي الكنيسة إحتشد أكثر من ١٥٠٠ إنسان ونظمت حلقات الدبكة على أنغام مرحى مرحى لستالين واستمرت طويلا . وبعد أن تم الاكليل غادر الرفيق منعم وعروسه الناصرة إلى حيفا .

[إن أسرة تحرير « الاتحاد » تتمنى للعروسين العزيزين حياة سعيدة هانئة وبالرفاه والبنين] .

طرد طالبين من المدرسة بباقة الغربية

يثير سخط السكان

على وزارة التجهيل

باقة الغربية — طرد مدير المدرسة الثانوية في باقة الغربية المدعو ضياء في الاسبوع الماضي دونما سبب ، الطالبين عبد الله سليم أبو مخ ، وعبد القادر الحاج يوسف ابو مخ ولم يقدم المدير أي سبب معقول لهذا الطرد التعسفي وقال إنه تلقى أمراً بذلك من وزارة المعارف .

وكان لطرد الطالبين من الصف النهائي وفي موسم الامتحانات أيضاً أثر كبير في القرية ، فقد أثار سخط الطلبة ومعارضة سكان القرية الذين يطالبون بكل شدة إرجاع الطالبين إلى المدرسة .

وقدم نائب الكنيست الشيوعي توفيق طوبي من الكتلة الشيوعية إستجواباً إلى وزير المعارف بهذا الخصوص .

محاولة دنيئة

الطيبة — قبل مدة قليلة اتصل عميل الحكم العسكري ، المدعو محمود الحاج محمد جبارة ، بعضو الشبيبة الشيوعية ، الرفيق مصطفى أحمد حمدان ، محاولا أن يغريه بترك الشبيبة الشيوعية ، والتحول إلى جاسوس حقير للحكم العسكري .

وقد رد عضو الشبيبة الشيوعية ، باحتقار شديد ، محاولة عميل الحكم العسكري وأفهمه أنه إن عاد اليه مرة ثانية فسيكون له معه شأن آخر

اجتماع ضد تسليح المانيا في حيفا

حيفا — مكتب الاتحاد — في إجتماع كبير دعت إليه لجنة السلام في وادي النسناس يوم السبت الماضي بحيفا تكلم عضو مجلس السلام العالمي الرفيق توفيق طوبي عن قرارات جلسة مجلس السلام العالمي في ستوكهولم .

وقد أوضح الرفيق توفيق طوبي الاخطار الجدية التي تهدد سلام العالم من جراء تسليح ألمانيا الغربية بقيادة النازيين الالمان ، وبين أهمية النضال ضد إتفاقيات لندن وباريس . وفي حديثه من مؤامرات المستعمرين الانجلو امريكان في الشرق الاوسط أوضح أهمية النضال من أجل السلام في هذه المنطقة وأبرز الانتصارات الكبيرة التي أحرزتها حركة السلام العالمية .

وبعد أن أنهى الرفيق توفيق طوبي خطابه اتخذ المجتمعون قراراً بالطلب من الكنيست ان تحتج على اعادة تسليح المانيا الغربية وتعمل من أجل إلغاء اتفاقيتي لندن وباريس .

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم عن محاكمة النازيين أمام محكمة نورنبرغ .

احتفال روضة اطفال وادي النسناس

حيفا — احتفل اطفال روضة الاطفال في وادي النسناس ، التابعة لاتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، بأعياد الموسم .

وقد حضر الاحتفال امهات اطفال الروضة وعدد من الامهات في وادي النسناس حيث استمعوا الى اناشيد الاطفال وأغانيهم وشاهدوا العابهم المرحة .